الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

* عــرض النتـــائج
* مناقشـــة النتـــائج وتفســـيرها
* ملخـــص الدراســـة
* التوصيـــات والمقترحـــات

obeikandl.com

" الفصـــل الخـــامس "

يتناول هذا الفصل اختبار صحة الفروض التي سبق استخلاصها في نهاية الفصـل الثالث من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة والخاص بمشكلة الدراسة ، وفيما يلـي عرض لنتائج البحث :

أولاً : عـرض نتـائج اختبـار تورانـس للتفكـير الابتكـاري :

١ - الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة في البيئات الثلاثة (الحضريـة - شبه البدوية - البدوية) في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري :

[أ] الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البيئة الحضرية في قدرات التفكـير الابتكاري (الطلاقة - المرونـة - الأصالـة - الدرجـة الكليـة) لاختبـار تورانـس في التفكير الابتكاري :

يوضح جدول (١٠) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البيئة الحضريـة فـي قدرات التفكير الابتكاري .

جدول (١٠) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البيئة الحضرية في قدرات التفكير الابتكاري

قدرات التفكير الابتكاري / المعامل الإحصائي	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الدرجة الكلية
المـدى	٣١,٠٠	٣٤,٠٠	٤٢,٠٠	٨٨,٠٠
المتوسـط الحسـابي (م)	٣٣,٨٤	٢٣,٤٢	٢٧,٥٥	٨٤,٥٤
الوسـيط	٣٦,٠٠	٢٣,٠٠	٢٧,٠٠	٨٦,٠٠
الانحـراف المعيـاري (ع)	٧,٥٢٢	٧,٦١٥	٨,٩١٩	٢١,٤٩٨
التبـاين (ع٢)	٥٦,٥٨	٥٧,٩٨٣	٧٩,٥٤٣	٤٦٢,١٧
التفرطـح	-٠,١٥٢	-٠,٥٣٧	-٠,٤٦٦	-٠,٣٧
الالتـواء	-٠,٦٩٦	٠,١١٨	٠,٠٤٧	-٠,٣٠٢
الإربـاعي الأول	٢٩,٢٥	١٨,٠٠	٢١,٠٠	٧٣,٢٥
الإربـاعي الثـالث	٣٩,٧٥	٢٨,٧٥	٣٥,٠٠	٩٧,٠٠

يتضح من جدول (١٠) أن المدى قد تراوح ما بيـن (٣١ ، ٤٢) فـي قـدرات التفكير الابتكاري المختلفة ، مما يدل على أن التشتت كان قليلاً ، ويعزز تلك النتيجـة أن درجات المتوسط الحسابي والوسيط كانت قريبة إلى حدٍ بعيد ، وأن التفرطح قد تراوح مـا

بين (- ٠,٥٣٧ ، -٠,١٥٢) مما يدل على أن التفرطح كان قليلاً ، وهذا يعني أن التوزيع التكراري لعينة البيئة الحضرية كان ذا تفرطح مدبب ، ويعزز تلك النتيجة أن الالتواء قد تراوح ما بين (-٠,٦٩٦ ، -٠,٠٤٧) ، وهذا إن دل فإنه يدل على أن درجات عينة البيئة الحضرية كانت أقرب إلى حدٍ بعيد من التوزيع الاعتدالي ، كما حسبت الإرباعيات الأولى والثالثة ، وقد تراوحت درجات الإرباعي الأول ما بين (١٨,٠٠ ، ٢٩,٢٥) للقدرات الابتكارية ، ٧٣,٢٥ للاختبار ككل ، أما درجات الإرباعي الثالث فقد تراوحت ما بين (٢٨,٧٥ ، ٣٩,٧٥) للقدرات المختلفة ، ٩٧,٠٠ للاختبار ككل ، وهذا يعني أن التلميذ في البيئة الحضرية الذي يحصل على درجة الإرباعي الأول فأقل لديه قدرة ابتكاريه منخفضة ، وأن التلميذ في البيئة الحضرية الذي يحصل على درجة الإرباعي الثالث فأعلى لديه قدرة ابتكاريه مرتفعة .

[ب] الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البيئة شبه البدوية في قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة - الدرجة الكلية) لاختبار تورانس في التفكير الابتكاري :

يوضح جدول (١١) التالي الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البيئة شبه البدوية في قدرات التفكير الابتكاري

جدول (١١) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البيئة شبه البدوية في قدرات التفكير الابتكاري

قدرات التفكير الابتكاري / المعامل الإحصائي	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الدرجة الكلية
المدى	٢٨,٠٠	٣٠,٠٠	٣٩,٠٠	٨٩,٠٠
المتوسط الحسابي (م)	٣٢,٥١	١٩,٨٠٠	٢٠,٣٤	٧١,٨١
الوسيط	٣٢,٠٠	١٧,٥٠٠	١٨,٠٠	٦٨,٠٠
الانحراف المعياري (ع)	٧,٢٣	٧,٨٦٠	٩,٠٨٣	٢١,٥٠٩
التباين ($ع^2$)	٥٢,٢٧٣	٦١,٧٧٨	٨٢,٥٠٩	٤٦٢,٦٤
التفرطح	-٠,٧٠٩	-٠,٧٤	-٠,٠٧٩	-٠,٤١١
الالتواء	-٠,٠٧٣	٠,٥٦٧	٠,٧٤٧	٠,٦٢٧
الإرباعي الأول	٢٧,٠٠	١٣,٠٠	١٣,٠٠	٥٦,٠٠
الإرباعي الثالث	٣٧,٠٠	٢٥,٧٥	٢٥,٠٠	٨٤,٧٥

openkandil.com

يتضح من جدول (١١) أن المدى قد تراوح ما بين (٢٨ ، ٣٩) في قدرات التفكير الابتكاري المختلفة ، مما يدل على أن التشتت كان قليلاً ، ويعزز تلك النتيجة أن درجات المتوسط الحسابي والوسيط كانت قريبة إلى حدٍ بعيد ، وأن التفرطح قد تراوح ما بين (-٠,٧٤ ، -٠,٠٧٩) مما يدل على أن التفرطح كان قليلاً ، وهذا يعني أن التوزيع التكراري لعينة البيئة شبه البدوية كان ذا تفرطح مدبب ، ويعزز تلك النتيجة أن الالتواء قد تراوح ما بين (٠,٧٤٧ ، -٠,٠٧٣) ، وهذا إن دل فإنه يدل على أن درجات عينة البيئة شبه البدوية كانت أقرب إلى حدٍ بعيد من التوزيع الاعتدالي ، كما حسبت الإرباعيات الأولى والثالثة ، وقد تراوحت درجات الإرباعي الأول ما بين (١٣,٠٠ ، ٢٧,٠٠) للقدرات الابتكارية ، ٥٦,٠٠ للاختبار ككل ، أما درجات الإرباعي الثالث فقد تراوحت ما بين (٢٥,٠٠ ، ٣٧,٠٠) للقدرات المختلفة ، ٨٤,٧٥ للاختبار ككل ، وهذا يعني أن التلميذ في البيئة شبه البدوية الذي يحصل على درجة الإرباعي الأول فأقل لديه قدرة ابتكارية منخفضة ، وأن التلميذ في البيئة شبه البدوية الذي يحصل على درجة الإرباعي الثالث فأعلى لديه قدرة ابتكارية مرتفعة .

[ج] الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البيئة البدوية في قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة - الدرجة الكلية) لاختبار تورانس في التفكير الابتكاري :

يوضح جدول (١٢) التالي الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البيئة البدوية في قدرات التفكير الابتكاري .

جدول (١٢) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البيئة البدوية في قدرات التفكير الابتكاري

قدرات التفكير الابتكاري / المعامل الإحصائي	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الدرجة الكلية
المدى	٢٨,٠٠	٢٣,٠٠	٢٠,٠٠	٦٠,٠٠
المتوسط الحسابي (م)	٢٣,٣٧	١٤,٥٧	١٧,٤٣	٥٥,٥٤
الوسيط	٢٤,٠٠	١٤,٠٠	١٧,٠٠	٥٥,٠٠
الانحراف المعياري (ع)	٦,٠٠٨	٤,٨٣٥	٥,٠٥٤	١٣,٠٩١
التباين (ع^2)	٣٦,٠٩٤	٢٣,٣٧٩	٢٥,٥٤١	١٧١,٣٨٢
التفرطح	-٠,٤٣٨	٠,١٧٢	-٠,٦٨٢	٠,١٧٤

openkanal.com

تابع جدول (١٢) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البيئة البدوية في قدرات التفكير الابتكاري

قدرات التفكير الابتكاري / المعامل الإحصائي	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الدرجة الكلية
الالتـــواء	-٠,٠٧٣	٠,٥٨٩	٠,٤٠٠	٠,٤٥٢
الإربـــاعي الأول	١٩,٠٠	١١,٢٥	١٣,٠٠	٤٦,٠٠
الإربـــاعي الثـــالث	٢٧,٠٠	١٧,٠٠	٢١,٠٠	٦٣,٥٠٠

يتضح من جدول (١٢) أن المدى قد تراوح ما بيـــن (٢٠ ، ٢٨) فـــي قـــدرات التفكير الابتكاري المختلفة ، مما يدل على أن التشتت كان قليلا ، ويعزز تلك النتيجـــة أن درجات المتوسط الحسابي والوسيط كانت قريبة إلى حد بعيد ، وأن التفرطح قد تراوح مـــا بين (٠,١٧٢ ، -٠,٦٨٢) مما يدل على أن التفرطح كان قليـــلا ، وهـــذا يعنـــي أن التوزيع التكراري لعينة البيئة البدوية كان ذا تفرطح مدبـــب ، ويعـــزز تلـــك النتيجـــة أن الالتواء قد تراوح ما بين (٠,٥٨٩ ، -٠,٠٧٣) ، وهذا إن دل فإنه يدل على أن درجـــات عينة البيئة البدوية كانت أقرب إلى حد بعيد مـــن التوزيـــع الاعتدالـــي ، كمـــا حســـبت الإرباعيات الأولى والثالثة ، وقد تراوحت درجات الإرباعي الأول مـــا بيـــن (١١,٢٥ ، ١٩,٠٠) للقدرات الابتكارية ، ٤٦,٠٠ للاختبار ككل ، أما درجات الإرباعي الثالث فقـــد تراوحت ما بين (١٧,٠٠ ، ٢٧,٠٠) للقدرات المختلفة ، ٦٣,٥ للاختبار ككـــل ، وهـــذا يعني أن التلميذ في البيئة البدوية الذي يحصل على درجة الإرباعي الأول فأقل لديه قـــدرة ابتكارية منخفضة ، وأن التلميذ في البيئة البدوية الذي يحصل على درجة الإرباعي الثـــالث فأعلى لديه قدرة ابتكارية مرتفعة .

*** نص الفرض الرئيسي الأول على :**

" تختلف قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة المرونة - الأصالة - الدرجة الكلية) لدى الأطفال باختلاف البيئة (الحضرية - شبه البدوية - البدوية) "

وينبثق عن هذا الفرض الرئيسي ، الفروض الفرعية التالية :

[١] " تختلف قدرة الطلاقة لدى الأطفال باختلاف البيئة (الحضرية - شبه البدوية - البدوية) "

[٢] " تختلف قدرة المرونة لدى الأطفال باختلاف البيئة (الحضرية - شبه البدوية - البدوية) "

[٣] "تختلف قدرة الأصالة لدى الأطفال باختلاف البيئة (الحضرية - شبه البدوية - البدوية) "

[٤] "تختلف الدرجة الكلية في اختبار التفكير الابتكاري لدى الأطفال باختلاف البيئة (الحضرية - شبه البدوية - البدوية) "

من أجل التحقق من صحة هذه الفروض ، قام الباحث بحساب تحليل التباين أحادي الاتجاه ***One - Way Analysis*** لدرجات أفراد العينة في قدرة الطلاقة بكل بيئة على حدة (الحضرية - شبه البدوية - البدوية) ، وحساب قيمة " ف " للفروق بين هذه الدرجات في قدرة الطلاقة ، ثم مقارنة هذه القيمة بقيمة " ف " الجدولية ، وذلك بالاستعانة بالحاسب الآلي مع حزمة برنامج ***SPSS*** الإحصائي .

*** اختبار الفرض الفرعي الأول والذي ينص على :**

"تختلف قدرة الطلاقة لدى الأطفال باختلاف البيئة (الحضرية - شبه البدوية - البدوية) "

يوضح جدول (١٣) دلالة الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية - شبه البدوية - البدوية) في قدرة الطلاقة .

جدول (١٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية - شبه البدوية - البدوية) في قدرة الطلاقة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	٦٤٩٧,٦٤٦٧	٢	٣٢٤٨,٨٢٣٣	٦٧,٢٤١٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
داخل المجموعات	١٧٤٩,٧٤٠٠	٢٩٧	٤٨,٣١٥٦		
المجموع	٢٠٨٤٧,٣٨٦٧	٢٩٩			

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية - شبه البدوبية - البدوية) في قدرة الطلاقة ؛ حيث كانت قيمة " ف " المحسوبة (٦٧,٢٤١٧) وهي قيمة أكبر من قيمة " ف " الجدولية عند درجتي حرية (٢ ، ٢٩٧) التي تساوي (٤,٦٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ومن ثم فإن الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية - شبه البدوبية

– البدوية) في قدرة الطلاقة ترجع لوجود فروق جوهرية وليس لعامل الصدفة ، وعليه فإنه يمكن قبول الفرض الفرعي الأول .

ولاستكمال التحليل الإحصائي ، قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه Scheffe test للفروق المتعددة بين المتوسطات لتعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) في قدرة الطلاقة ، ويوضح جدول (١٤) تلك النتائج .

جدول (١٤) اختبار شيفيه Scheffe test للفروق المتعددة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) في قدرة الطلاقة

البيئة	الحضرية(٣٣,٨٤)	شبه البدوية (٣٢,٥١)	البدوية (٢٣,٣٧)
الحضرية (٣٣,٨٤)	—		*
شبه البدوية (٣٢,٥١)		—	*
البدوية (٢٣,٣٧)			—

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة بالبيئة الحضرية والبدوية في قدرة الطلاقة لصالح أفراد البيئة الحضرية ، حيث كان متوسط درجات أفراد البيئة الحضرية (٣٣,٨٤) ، ومتوسط درجات أفراد البيئة البدوية (٢٣,٣٧) والفرق بين المتوسطين (١٠,٤٧) وهذا الفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ ، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة بالبيئة شبه البدوية والبدوية في قدرة الطلاقة لصالح أفراد البيئة شبه البدوية ؛ حيث كان متوسط درجات أفراد البيئة شبه البدوية (٣٢,٥١) ، ومتوسط درجات أفراد البيئة البدوية (٢٣,٣٧) والفرق بين المتوسطين (٩,١٤) وهذا الفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد البيئة الحضرية وشبه البدوية في قدرة الطلاقة ؛ حيث كان الفارق بين المتوسطين (١,٣٣) وهذا الفارق غير دال عند مستوى ٠,٠٥ .

ويمكن تمثيل النتائج السابقة بيانياً لمتوسط درجات الطلاقة لدى أفراد البيئات الثلاث (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) في شكل (١) التالي .

obeikandl.com

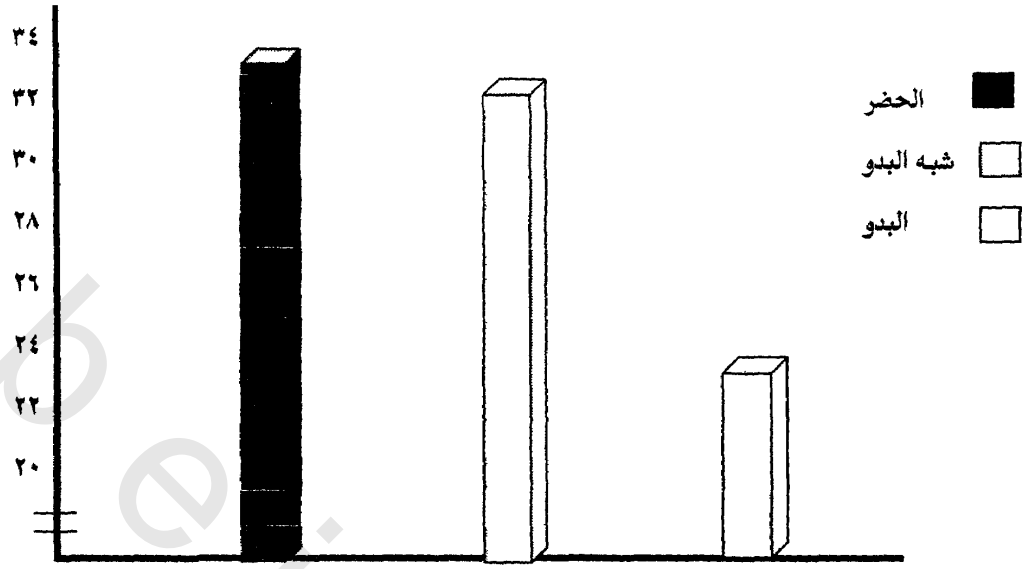

شكل (١)

رسم بياني لمتوسط درجات الطلاقة لدى أفراد البيئة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية)

*** اختبار الفرض الفرعي الثاني والذي ينص على :**

"تختلف قدرة المرونة لدى الأطفال باختلاف البيئة (الحضرية - شبه البدوية - البدوية)"

يوضح جدول (١٥) دلالة الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية - شبه البدوية - البدوية) في قدرة المرونة .

جدول (١٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية - شبه البدوية - البدوية) في قدرة المرونة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	٣٩٥٩,٣٢٦٧	٢	١٩٧٩,٦٦٣٣	٤١,٤٩٠٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
داخل المجموعات	١٤١٧٠,٨٧	٢٩٧	٤٧,٧١٣٤		
المجموع	١٨١٣٠,١٩٦٧	٢٩٩			

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية - شبه البدوية - البدوية) في قدرة المرونة ؛ حيث كانت قيمة " ف " المحسوبة (٤١,٤٩٠٧) وهي قيمة أكبر من قيمة " ف " الجدولية عند درجتي حرية (٢ ، ٢٩٧) التي تساوي (٤,٦٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ومن ثم فإن الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية - شبه البدوية

– البدوية) في قدرة المرونة ترجع لوجود فروق جوهرية وليس لعامل الصدفة ، وعليه فإنه يمكن قبول الفرض الفرعي الثاني .

ولاستكمال التحليل الإحصائي ، قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه Scheffe test للفروق المتعددة بين المتوسطات لتعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) في قدرة المرونة ، ويوضح جدول (١٦) تلك النتائج .

جدول (١٦) اختبار شيفيه Scheffe test للفروق المتعددة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) في قدرة المرونة

البيئة	الحضرية(٢٣،٤٢)	شبه البدوية (١٩،٨٠)	البدوية (١٤،٥٧)
الحضرية (٢٣،٤٢)	—	*	*
شبه البدوية (١٩،٨٠)		—	*
البدوية (١٤،٥٧)			—

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة بالبيئة الحضرية وشبه البدوية والبدوية في قدرة المرونة لصالح أفراد البيئة الحضرية ، حيث كان متوسط درجات أفراد البيئة الحضرية (٢٣,٤٢) ، ومتوسطي درجات أفراد البيئة شبه البدوية والبدوية (١٩,٨) ، (١٤,٥٧) على التوالي ، والفرق بين هذه المتوسطات (٣,٦٢) ، (٨,٨٥) على التوالي ، وهذان الفارقان دالا عند مستوى ٠,٠٥ ، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة بالبيئة شبه البدوية والبدوية في قدرة المرونة لصالح أفراد البيئة شبه البدوية ؛ حيث كان الفرق بين المتوسطين (٥,٢٣) وهذا الفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ .

ويمكن تمثيل النتائج السابقة بيانياً لمتوسط درجات المرونة لدى أفراد البيئات الثلاث (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) في شكل (٢) .

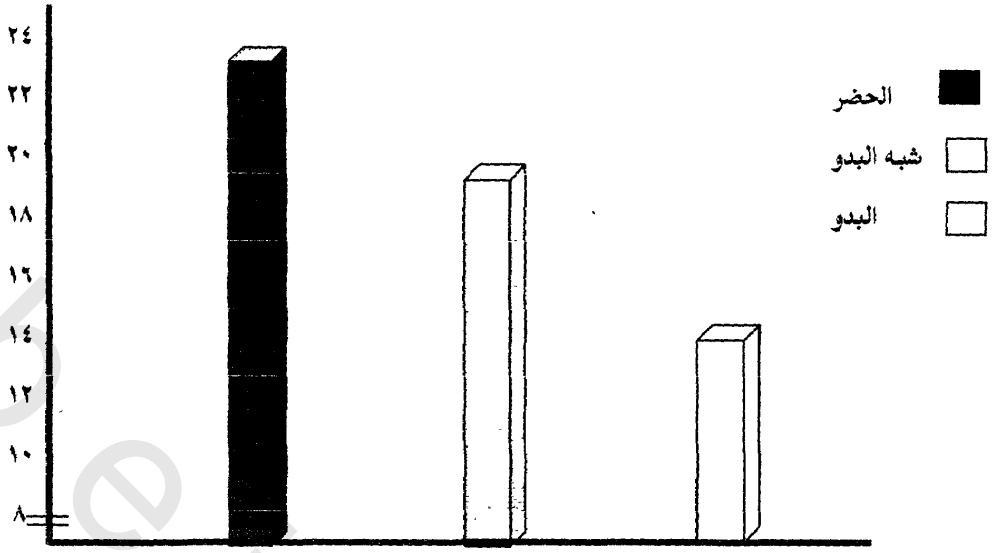

شكل (٢)

رسم بياني لمتوسط درجات المرونة لدى أفراد البيئة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية)

*** اختبار الفرض الفرعي الثالث والذي ينص على :**

"تختلف قدرة الأصالة لدى الأطفال باختلاف البيئة (الحضرية - شبه البدوية - البدوية)"

يوضح جدول (١٧) دلالة الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية - شبه البدوية - البدوية) في قدرة الأصالة .

جدول (١٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية - شبه البدوية - البدوية) في قدرة الأصالة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	٥٤٢٨,٨٨٦٧	٢	٢٧١٤,٤٤٣٣	٤٣,٤٠٩٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
داخل المجموعات	١٨٥٧,٧٠٠٠	٢٩٧	٦٢,٣٥١٠		
المجموع	٢٤٠٠٠,٥٨٦٧	٢٩٩			

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية - شبه البدوية - البدوية) في قدرة الأصالة ؛ حيث كانت قيمة " ف " المحسوبة (٤٣,٤٠٩٢) وهي قيمة أكبر من قيمة " ف " الجدولية عند درجتي حرية (٢ ، ٢٩٧) التي تساوي (٤,٦٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ومن ثم فإن الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية - شبه البدوية -

البدوية) في قدرة الأصالة ترجع لوجود فروق جوهرية وليس لعامل الصدفة ، وعليه فإنه يمكن قبول الفرض الفرعي الثالث .

ولاستكمال التحليل الإحصائي ، قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه Scheffe test للفروق المتعددة بين المتوسطات لتعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية – شبه البدوبية – البدوية) في قدرة الأصالة ، ويوضح جدول (١٨) التالي تلك النتائج .

جدول (١٨) اختبار شيفيه Scheffe test للفروق المتعددة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية – شبه البدوبية – البدوية) في قدرة الأصالة

البيئة	الحضرية(٢٧،٥٥)	شبه البدوية (٢٠،٣٤)	البدوية (١٧،٤٣)
الحضرية (٢٧،٥٥)	—	*	*
شبه البدوية (٢٠،٣٤)		—	*
البدوية (١٧،٤٣)			—

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

يتضح من جدول (١٨) السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة بالبيئة الحضرية وشبه البدوية والبدوية في قدرة الأصالة لصالح أفراد البيئة الحضرية ، حيث كان متوسط درجات أفراد البيئة الحضرية (٢٧,٥٥) ، ومتوسطي درجات أفراد البيئة شبه البدوية والبدوية (٢٠,٣٤) ، (١٧,٤٣) على التوالي ، والفرق بين هذه المتوسطات (٧,٢١) ، (١٠,١٢) على التوالي ، وهذان الفارقان دالا عند مستوى ٠,٠٥ ، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة بالبيئة شبه البدوية والبدوية في قدرة المرونة لصالح أفراد البيئة شبه البدوية ؛ حيث كان الفرق بين المتوسطين (٢,٩١) وهذا الفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ .

ويمكن تمثيل النتائج السابقة بيانياً لمتوسط درجات الأصالة لدى أفراد البيئات الثلاث (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) في شكل (٣) .

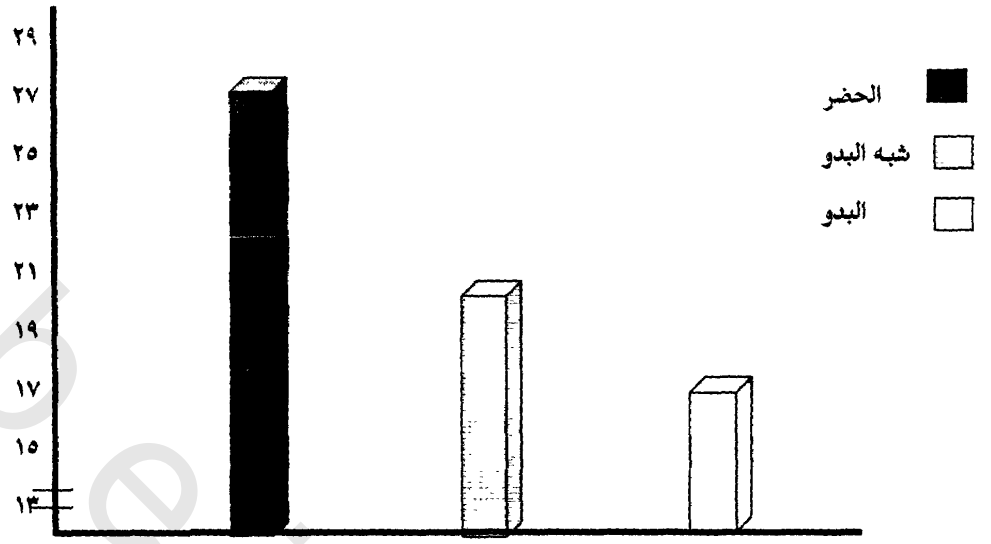

شكل (٣)

رسم بياني لمتوسط درجات الأصالة لدى أفراد البيئة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية)

*** اختبار الفرض الفرعي الرابع والذي ينص على :**

"تختلف الدرجة الكلية في اختبار التفكير الابتكاري لدى الأطفال باختلاف البيئة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) "

يوضح جدول (١٩) دلالة الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري

جدول (١٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	٤٢٢٥٨.٨٦٠٠	٢	٢١١٢٩,٤٣٠٠	٥٧,٨٢٥٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
داخل المجموعات	١٠٨٥٢٣,٠٧٠٠	٢٩٧	٣٦٥,٣٩٧٥		
المجموع	١٥٠٧٨١,٩٣٠٠	٢٩٩			

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري ؛ حيث كانت قيمة " ف " المحسوبة (٥٧,٨٢٥٩) وهي قيمة أكبر من قيمة " ف " الجدولية عند درجتي حرية (٢ ، ٢٩٧) التي تساوي (٤,٦٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ومن ثم فإن الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية – شبه

البدوبية – البدوية) في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري ترجع لوجود فروق جوهرية وليس لعامل الصدفة ، وعليه فإنه يمكن قبول الفرض الفرعي الرابع .

ولاستكمال التحليل الإحصائي ، قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه Scheffe test للفروق المتعددة بين المتوسطات لتعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية – شبه البدوبية – البدوية) في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري ، ويوضح جدول (٢٠) التالي تلك النتائج .

جدول (٢٠) اختبار شيفيه Scheffe test للفروق المتعددة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في البيئات الثلاث (الحضرية – شبه البدوبية – البدوية) في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري

البيئة	الحضرية(٨٤،٥٤)	شبه البدوية (٧١،٨١)	البدوية (٥٥،٥٤)
الحضرية (٨٤،٥٤)	—	*	*
شبه البدوية (٧١،٨١)		—	*
البدوية (٥٥،٥٤)			—

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد العينة بالبيئة الحضرية وشبه البدوية والبدوية في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري لصالح أفراد البيئة الحضرية ، حيث كان متوسط درجات أفراد البيئة الحضرية (٨٤,٥٤) ومتوسطي درجات أفراد البيئة شبه البدوية والبدوية (٧١,٨١) ، (٥٥,٥٤) على التوالي ، والفرق بين هذه المتوسطات (١٢,٧٣) ، (٢٩,٠٠) على التوالي ، وهذان الفارقان دالان عند مستوى ٠,٠٥ ، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد العينة بالبيئة شبه البدوية والبدوية لصالح أفراد البيئة شبه البدوية ؛ حيث كان الفرق بين المتوسطين (١٦,٢٧) وهذا الفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ .

ويمكن تمثيل النتائج السابقة بيانيا لمتوسط الدرجات الكلية لاختبار التفكير الابتكاري لدى أفراد البيئات الثلاث (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) في شكل (٤) .

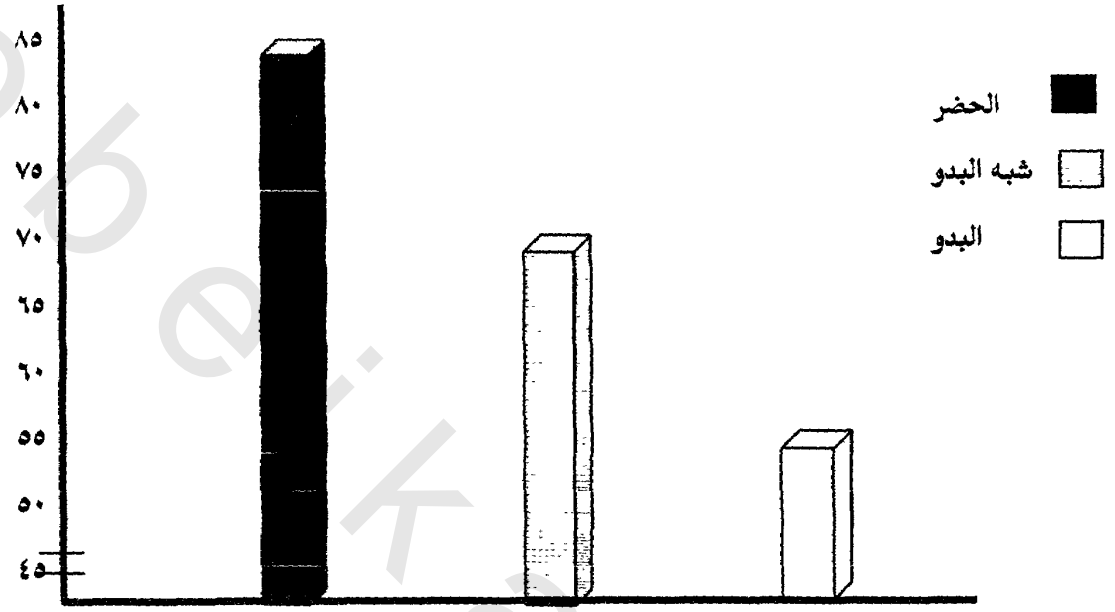

شكل (٤)

رسم بياني لمتوسط الدرجات الكلية لاختبار التفكير الابتكاري لدى أفراد البيئة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية)

مما سبق ، وباستقراء الجداول (١٣) ، (١٥) ، (١٧) ، (١٩) يتضح وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ بين درجات أفراد العينة بالبيئات الثلاث (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) في قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة والدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري ، ومن ثم يمكن قبول الفرض الرئيسي الأول والذي نص على **"تختلف قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة – المرونة – الأصالة – الدرجة الكلية) لدى الأطفال باختلاف البيئة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية)"**.

كما أنه باستقراء الجداول (١٤) ، (١٦) ، (١٨) ، (٢٠) يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة بالبيئات الثلاث في بعض قدرات التفكير الابتكاري عند مستوى ٠,٠٥ ، وعدم وجود فروق دالة في البعض الآخر .. ويلخص جدول (٢١) التالي النتائج المستقرئة من جداول (١٤) ، (١٦) ، (١٨) ، (٢٠) .

جدول (٢١) ملخص نتائج اختبار شيفيه Scheffe test للفروق التعددة بين متوسطات درجات أفراد العينة في البيئات الثلاث (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) في قدرات التفكير الابتكاري

البيئة	الطلاقة			المرونة			الأصالة			الدرجة الكلية		
	ح	ش.ب	ب	ح	ش.ب	ب	ح	ش.ب	ب	ح	ش.ب	ب
ح	—		٭ →	—	٭ →	٭ →	—	٭ →	٭	—	٭	٭ →
ش.ب		—	٭		—	٭ →		—	٭ →		—	٭ →
ب			—			—			—			—

ح = البيئة الحضرية ش.ب = البيئة شبه البدوية ب= البيئة البدوية

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ →تدل على المتوسط الأعلى

باستقراء جدول (٢١) التالي يمكن ترتيب أفراد العينة بالبيئات الثلاث (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) في القدرات المختلفة للتفكير الابتكاري كما يلي :

[١] في قدرة الطلاقة : أفراد البيئة الحضرية – أفراد البيئة شبه البدوية – أفراد البيئة البدوية .

[٢] في قدرة المرونة : أفراد البيئة الحضرية – أفراد البيئة شبه البدوية – أفراد البيئة البدوية .

[٣] في قدرة الأصالة : أفراد البيئة الحضرية – أفراد البيئة شبه البدوية – أفراد البيئة البدوية .

[٤] في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري : أفراد البيئة الحضرية – أفراد البيئة شبه البدوية – أفراد البيئة البدوية .

* مناقشة الفرض الرئيسي الأول وتفسيره :

نص الفرض الأول الرئيسي على **"تختلف قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة – المرونة – الأصالة الدرجة الكلية) لدى الأطفال باختلاف كل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) "** .

وباستقراء النتائج المستقاة من الجدول (١٣) إلى الجدول (٢١) ، أمكن قبول هذا الفرض كلية بفروضه الفرعية المنبثقة عنه ، حيث كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين الحضر وشبه البدو والبدو في قدرة الطلاقة لصالح الحضر وشبه البدو ، بينما لا توجد فروقاً دالة بين الحضر وشبه البدو في هذه القدرة ، ومن حيث المرونة فقد كان هناك تفوق دال لصالح الحضر عن شبه البدو والبدو ، وشبه البدو عن البدو ، وكذلك في قدرة

الأصالة ، وفى الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري ، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من : جون وجوهانا وستيفن John , Johanna & Steven (١٩٧٣) في بعض القدرات واختلفت مع نتائج الدراسة الحالية في قدرات أخرى ، وسناء السيد (١٩٨١) ، وممدوح الكناني (١٩٨٤) ، وأكيبوكولا Okebukola (١٩٨٦) ، وشوكلا وشارما Shukla & Sharma (١٩٨٧) ، وكوني Coone (١٩٨٨) في بعض القدرات واختلفت مع نتائج الدراسة الحالية في قدرات أخرى ، وكيلجري ، وخادي وفادنيس Kelgeri , Khadi & Phadnis (١٩٨٩) ، وبرادلي Bradely (١٩٩٠) ، وحجاجي Haghighi (١٩٩٠) ، وحسام الخولي (١٩٩٦) ، وعايدة مخيمر (١٩٩٦) ، بالرغم من أن العينات التي استخدمت في هذه الدراسات كانت متباينة الثقافات والبيئات .

ويمكن تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يلي :

يؤكد جنسن (١٩٦٩) أن هناك مستوى معيناً إذا ما انخفضت عنه الشروط البيئية أدى إلى عرقلة النمو العقلي للطفل (**في سناء السيد ، ١٩٨١ ، ٤٩**) ، ويذكر أحمد زكي صالح (١٩٧٩) أن السلوك الابتكاري يظهر حينما يوجد الفرد في موقف به مشكلة معينة ويجابهها ، فيلجأ الفرد إلى حصيلته من الخبرة والمعرفة ، وينتقي منها ما يناسب هذا الموقف ، وبالتالي يربط بين خبراته السابقة من ناحية وبين مدركاته عن الموقف الراهن من ناحية أخرى ، ويضيف فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٨٣) بقوله : إن الطفل لا يستطيع أن يبتكر إلا بما رآه ولمسه في البيئة التي يعيش فيها ويدركها ، وهذا الإدراك ليس عملية فطرية ، وإنما هي عملية مكتسبة تتكون من خلال سنوات تنشئته الأولى وذلك عن طريق النظر واللمس والاستكشاف والتجريب والتفاعل مع الأشياء (**فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، ١٩٨٤ ، ص ٥٢٠**) ، ويتفق عبد الرحمن تيمور (١٩٨٥) مع الآراء السابقة بقوله : إن الطفل الذي يعيش في كنف بيئة غنية ثقافياً وعلمياً وتربوياً ، من المحتمل أن يشب مبتكراً (**عبد الرحمن تيمور ، ١٩٨٥ ، ص ١٦١**) . ولعل هذا ما يتفق إلى حد بعيد مع ما توصلت إليه ناهد رمزي من أن المستوى الحضاري للمجتمع وما يوفره من إمكانات الاتصال الذي ينتج تفتحاً على البيئة وعلى الخبرة والتجربة ؛ يساعد على نمو القدرات الابتكارية لدى أفراد هذا المجتمع (**في : لويس كامل مليكة ، ١٩٧٩ ، ص ١١٠**) .

ومن ثم تبدو نتائج الدراسة الحالية منطقية تماماً ، فتفوق الحضر وشبه البدو على البدو في قدرة الطلاقة ليس بمستغرب .. فالبيئة الحضرية زاخرة بالمثيرات الثقافية والفيزيقية والتكنولوجية المتنوعة ، بل والمتضاربة ، فوجود النباتات والأشجار ذات

الألوان المختلفة والمتباينة الأحجام والأنواع ، وكذا تعددية الحيوانات في البيئة الحضرية ، واحتكاك أبناء البيئة الحضرية بكافة المثيرات الثقافية ، مثل دور السينما والمكتبات وقصور الثقافة ، فضلا عن الثورة الهائلة في تكنولوجيا المعلومات من تليفزيون ، وكمبيوتر ، وإنترنت ، كل هذا أدى إلى احتكاكه بكم كبير متنوع من المثيرات التي يقوم بتسجيلها ، والاستدلال عليها ، ومن ثم تنمى قدرة الطلاقة لديه ، خاصة إذا ما تم تناول الطلاقة من حيث كم الاستجابات التي يولدها الفرد ، وحينما أتت حياة التحضر إلى البيئة شبه البدوية ، كان طبيعيا أن يتعرف أفراد هذه البيئة على مثيرات جديدة ومتنوعة ومتباينة ومتعارضة في ذات الوقت ، وهذا التعرف يسجلونه داخل ذاكرتهم ، ويستدلون عليها ، فكان من الطبيعي ألا تكون هناك فروق في قدرة الطلاقة ، وهذه النتيجة تتفق تماما مع ما ذكره ممدروح الكناني (١٩٨٤) بقوله : أن التواجد بالمدن أو الاقتراب منها يؤدي إلى ارتفاع نمو القدرة على التفكير الابتكاري ، خاصة قدرة الطلاقة ، أما افتقار أفراد البيئة البدوية لقدرة الطلاقة ، فقد يرجع السبب في ذلك إلى افتقار البيئة البدوية إلى تلك المثيرات التي يمكن أن تعصف بأذهانهم ، ويكون من شأنها توليد أفكار جديدة ، فالوجوه التي يرونه اليوم هي التي يروها غدا ، والمثيرات ثابتة ، وهذا معكوس من البيئة الصحراوية بسماتها الفيزيقية التي لا تتغير ، وقد لاحظ الباحث من خلال استجابات أفراد البيئة البدوية ، أنها جاءت من خلال البيئة التي يعيش فيها ، ومما يراها في حياته اليومية ، ومن ثم كان من الطبيعي أن تتوقف استجاباتهم عند عدد معين من الاستجابات التي غالبا ما تكون متشابهة .

أما عن قدرة المرونة ، فقد اتضح من النتائج تفوق الحضر على شبه البدو والبدو وربما كان السبب في ذلك ، أن البيئة الحضرية بما تتسم بها من مثيرات مختلفة ومتنوعة فضلا عن طبيعة العلاقات التي تتسم بالتوسطية ، والاتجاهات الوالدية الإيجابية نحو التسامح والاستقلالية والثواب وحث الطفل على الاجتماعية والديمقراطية والاهتمام ، بالإضافة إلى الاهتمام العالي بغرس القيم الثقافية والدينية والاجتماعية لدى الأبناء ، كما أن سمات الشخصية داخل الأبناء من حيث اعتمادهم على أنفسهم ، وإحساسهم بأنفسهم ، وبحريتهم ، وثقتهم بأنفسهم ، وانبساطيتهم – كما اتضح من النتائج التي استخلصها البلحث من تطبيق قائمة الخصائص البيئية – كل تلك الأمور تجعل من الفرد الحضري يستطيع أن يغير الوجهة الذهنية لديه ؛ ويتحرر من القصور الذاتي في حل ما يقابله من مشكلات ، ومن ثم يتمتع بعقلية متفتحة مرنة تجعله قادرا على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات

المتنوعة والتي لا تنتمي إلى فئة واحدة أو مجال واحد ، فكان من الطبيعي أن يتميز بمرونة تفكيره لاسيما الابتكاري ، أما عن شبه البدو والبدو فالأمر يختلف حيث أن ولاء البدوي لا ينصرف إلى المكان ، وإنما يتجه إلى الزمان ، ومن هنا جاء تمسكه بالعادات والتقاليد وبالأنساب (**لويس كامل مليكة ، ١٩٨٢ ، ص ٦٦٢**) ، وهكذا فإذا كان شبه البدوي قد انتقلت إليه التحضر ، أو هو انتقل من مكان لآخر ، فهو مازال متمسكاً بعاداته وتقاليده ، والتي تتسم بعدم المرونة ، ولا يستطيع بذلك أن يغير من الوجهة الذهنية لديه ، ولا يستطيع الفكاك من تأثير هذه العادات والتقاليد المتوارثة ، لذلك من الطبيعي أن يتميز تفكيره بالجود والتصلب ، ويفتقر إلى المرونة .

أما عن قدرة الأصالة ، فقد وجدت الدراسة تفوقا للحضر عن أقرانهم شبه البدو والبدو ، وهذا راجع للأسباب السابقة التي سلف ذكرها ، فضلا عن أن نمط التربية والاتجاهات الوالدية لها دور في هذا الشأن – كما يذكرها تورانس – حيث يرى أن ضغط المجاراة الاجتماعية تمثل عملية متعارضة للأصالة ، وتخلق لدى الشخص دافعا خارجيا للأنا ، وتكف السمات المطلوبة للابتكار ، وأن الطفل المجاري من أقل الأطفال أصالة وإبداعا ، وأقل ثقة في نفسه بالإضافة إلى بحثه الدائم عن الأمان والتقبل ، ومن ثم فهو يخاف من تلقائية تفكيره دون التأكد من آراء الوالدين ، وغالبا ما تكون الأفكار الأصيلة وغير المعتادة مصدرا مباشرا للضغط على الطفل لمجاراة التقليدي والشائع (**عبد الستار إبراهيم ، ١٩٧٢ ، ص ص ١٢٩ – ١٣٥**) ، وهذه السمات السابقة توضح بشكل جلي سبب تفوق الحضر عن شبه البدو والبدو في قدرة الأصالة ؛ حيث أن شبه البدو والبدو من أكثر الناس مجاراة ومسايرة لآراء فرد واحد يتحكم في القبيلة وهو شيخ القبيلة ، بالإضافة إلى العادات والتقاليد التي تنبذ المغايرة وتحبذ المسايرة ، ويدعم هذا ما استقى من نتائج القائمة والتي توضح أن الاتجاهات الوالدية في شبه البدو كانت إلى إي حد متشابهة مع الاتجاهات الوالدية في البدو ، ومن ثم فإن الأفكار الأصيلة وغير المعتادة ليس لها مكان في الأسرة البدوية وشبه البدوية على حد سواء ، أما في البيئة الحضرية ، ونتيجة الصفات الخاصة التي تتسم بها والتي يغلب عليها التعددية والتنوع والتركيب والتعقيد ؛ أدى ذلك إلى شعور الطفل بالمغايرة في سلوكه ، واثق في نفسه ، آمن من عقاب والديه ، مشارك اجتماعيا ومحتكا بآراء الآخرين ، كل ذلك أدى إلى تنمية قدرة الأصالة لديه ، لذلك من الطبيعي أن يتفوق الحضري على شبه البدوي والبدوي في قدرة الأصالة .

*** نص الفرض الرئيسي الثاني على :**

" تختلف قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة المرونة - الأصالة - الدرجة الكلية) لدى الأطفال باختلاف الجنس (الذكور - الإناث) "

وينبثق عن هذا الفرض الرئيسي ، الفروض الفرعية التالية :

[٥] **" تختلف قدرة الطلاقة لدى الأطفال باختلاف الجنس (الذكور - الإناث) "**

[٦] **" تختلف قدرة المرونة لدى الأطفال باختلاف الجنس (الذكور - الإناث) "**

[٧] **" تختلف قدرة الأصالة لدى الأطفال باختلاف الجنس (الذكور - الإناث) "**

[٨] **" تختلف الدرجة الكلية في اختبار التفكير الابتكاري لدى الأطفال باختلاف الجنس (الذكور - الإناث) "**

من أجل اختبار صحة الفروض السابقة ، استخدم الباحث اختبار " ت " t- test وذلك لأن هذا الأسلوب الإحصائي ذا صلة وثيقة باختبار " ف " ؛ حيث إن قيمة " ت " الدالة تساوي الجذر التربيعي لقيمة " ف " ، وبالتالي فإن قيمة " ف " الدالة تساوي مربع قيمة " ت " ، وعلى ذلك فإنه إذا كانت قيمة " ت " دالة عند مستوى ٠,٠٥ فهذا يعني ضمنا إن قيمة " ف " دالة عند مستوى ٠,٠٥ أيضا (**فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، ١٩٩٠** ، ص ٤١٨) . وعليه فإن استخدام اختبار " ت " يعد أنسب الأساليب الإحصائية التي تتماشى مع تصميم (الذكور - الإناث) .

*** اختبار الفرض الفرعي الخامس والذي ينص على :**

" تختلف قدرة الطلاقة لدى الأطفال باختلاف الجنس (الذكور - الإناث "

يوضح جدول (٢٢) اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في قدرة الطلاقة .

جدول (٢٢) اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في قدرة الطلاقة

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	الدلالة
الذكور	١٥٠	٣١,٦٦٦٧	٨,٤٨٣	٣,٧٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
الإناث	١٥٠	٢٨,١٤٦٧	٧,٨٥٦		

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في قدرة الطلاقة ؛ حيث كان متوسط درجات الذكور (٣١,٦٦٦٧) بانحراف معياري (٨,٤٨٣) ، بينما كان متوسط درجات الإناث (٢٨,١٤٦٧) بانحراف معياري

(٧,٨٥٦) ، وكانت قيمة " ت " المحسوبة (٣,٧٣) ، وهي قيمة أكبر من قيمة " ت " الجدولية التي تساوي (٢,٥٩) ، وعليه يمكن قبول الفرض الفرعي العاشر والذي كان ينص على **" تختلف قدرة الطلاقة لدى الأطفال باختلاف الجنس (الذكور – الإناث)"** .

ونظرا لأن هؤلاء الذكور والإناث من بيئات مختلفة ، فقد رؤي تعرف الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في قدرة الطلاقة بكل بيئة على حدة ، وهذه النتائج يمكن توضيحها من خلال جدول (٢٣) .

جدول (٢٣) اختبار " ت " للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في قدرة الطلاقة في كل بيئة على حدة

المعامل الإحصائي	البيئة الحضرية		البيئة شبه البدوية		البيئة البدوية	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
ن	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
م	٣٤,١٨	٣٣,٥٠٠	٣٤,٩٨	٣٠,٠٤	٢٥,٨٤	٢٠,٩٠٠
ع	٨,٣١٩	٦,٦٩٨	٨,٠٥٧	٥,٣١٤	٥,٦٩١	٥,٣٠٠
قيمة " ت "	٠,٤٥		٣,٦٢		٤,٤٩	
الدلالة	غير دالة		دالة عند مستوى ٠,٠١		دالة عند مستوى ٠,٠١	

يتضح من جدول (٢٣) ما يلي :عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث بالبيئة الحضرية في قدرة الطلاقة ، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث بالبيئة شبه البدوية في قدرة الطلاقة لصالح الذكور ، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث بالبيئة البدوية في قدرة الطلاقة لصالح الذكور ، ويمكن توضيح النتائج السابقة لدرجات الطلاقة بين متوسطي الذكور والإناث في كل بيئة على حدة في الشكل البياني (٥) .

شكل (٥)

رسم بياني يوضح متوسط درجات الطلاقة لدى أفراد العينة (ذكور – إناث) في كل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية)

*** اختبار الفرض الفرعي السادس والذي ينص على :**

" تختلف قدرة المرونة لدى الأطفال باختلاف الجنس (الذكور – الإناث "

تم حساب قيمة " ت " للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة (ذكور – إناث) في قدرة المرونة ، ومقارنة هذه القيمة بقيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٩٨) ، ويوضح جدول (٢٤) تلك النتائج .

جدول (٢٤) اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في قدرة المرونة

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	الدلالة
الذكور	١٥٠	٢١,٢٧٣٣	٨,١٧٧	٤,٦٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
الإناث	١٥٠	١٧,٢٥٣٣	٦,٨٣٣		

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في قدرة المرونة ؛ حيث كان متوسط درجات الذكور (٢١,٢٧٣٣) بانحراف معياري (٨,١٧٧) ، بينما كان متوسط درجات الإناث (١٧,٢٥٣٣) بانحراف معياري (٦,٨٣٣) ، وكانت قيمة " ت " المحسوبة (٤,٦٢) ، وهي قيمة أكبر من قيمة " ت "

الجدولية التي تساوي (٢,٥٩) ، وعليه يمكن قبول الفرض الفرعي الحادي عشر والـــذي كان ينص على **" تختلف قدرة المرونة لدى الأطفال باختلاف الجنس (الذكور – الإناث)** " .

ونظراً لأن هؤلاء الذكور والإناث من بيئات مختلفة ، فقد رؤي تعرف الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في قدرة المرونة بكل بيئة على حدة ، وهـــذه النتـــائج يمكن توضيحها من خلال جدول (٢٥) التالي .

جدول (٢٥) اختبار " ت " للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في قدرة المرونة في كل بيئة على حدة

المعامل الإحصائي	البيئة الحضرية		البيئة شبه البدوية		البيئة البدوية	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
ن	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
م	٢٤,٠٢	٢٢,٨٢	٢٣,٣٦	١٦,٢٤	١٦,٤٤	١٢,٧٠٠
ع	٨,٢٧٢	٦,٩٢٧	٨,٤٠٥	٥,٣٢١	٥,٣١٥	٣.٤٤٢
قيمة " ت "	٠,٧٩		٥,٠٦		٤,١٨	
الدلالة	غير دالة		دالة عند مستوى ٠,٠١		دالة عند مستوى ٠,٠١	

حيث يتضح من جدول (٢٥) ما يلي : عدم وجود فـــروق دالـــة إحصائيـــاً بيـــن متوسطي درجات الذكور والإناث بالبيئة الحضرية في قدرة المرونة ، ووجود فروق دالـــة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث بالبيئة شبه البدوية فـــي قدرة المرونة لصالح الذكور ، ووجود فروق دالة إحصائيـــاً عنـــد مســـتوى ٠,٠١ بيـــن متوسطي درجات الذكور والإناث بالبيئة البدوية في قدرة المرونة لصالح الذكور .

ويمكن تمثيل النتائج السابقة لدرجات المرونة لدى الذكور والإناث في كـــل بيئـــة على حدة في الشكل البياني رقم (٦) .

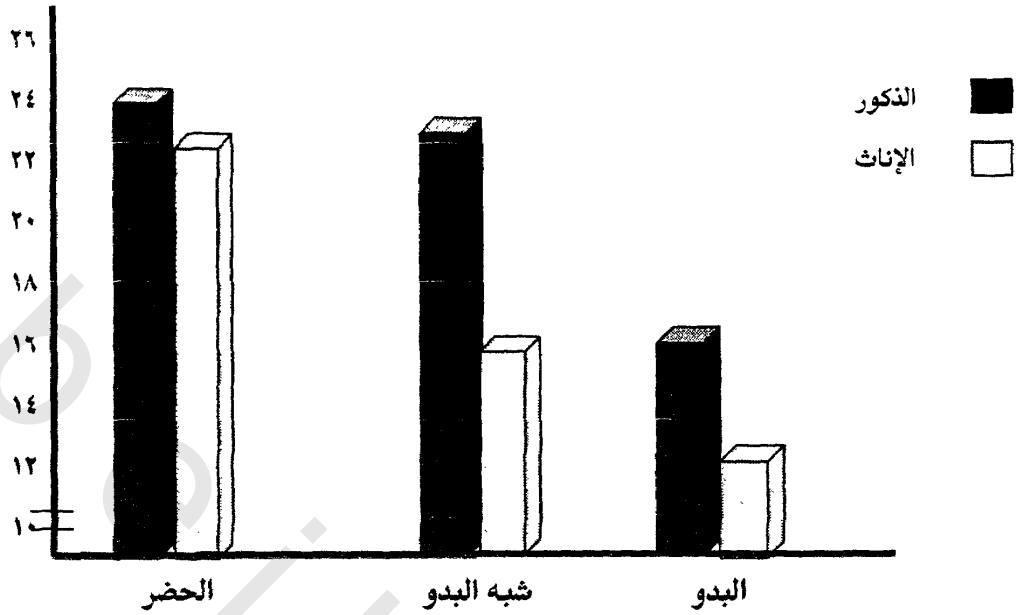

شكل (٦) رسم بياني يوضح متوسط درجات المرونة لدى أفراد العينة (ذكور – إناث) في كل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية)

*** اختبار الفرض الفرعي السابع والذي ينص على :**

" تختلف قدرة الأصالة لدى الأطفال باختلاف الجنس (الذكور - الإناث "

من أجل اختبار صحة هذا الفرض ، تم حساب قيمة " ت " للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة (ذكور - إناث) في قدرة الأصالة ، ومقارنة هذه القيمة بقيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٩٨) ، ويوضح جدول (٢٦) تلك النتائج .

جدول (٢٦) اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في قدرة الأصالة

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	الدلالة
الذكور	١٥٠	٢٤,٠٣٣٣	٨,٥٠٠	٤,٥١	دالة عند مستوى ٠,٠١
الإناث	١٥٠	١٩,٥١٣٣٣	٨,٨٦٣		

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في قدرة الأصالة ؛ حيث كان متوسط درجات الذكور (٢٤,٠٣٣٣) بانحراف معياري (٨,٥٠٠) ، بينما كان متوسط درجات الإناث (١٩,٥١٣٣٣) بانحراف معياري (٨,٨٦٣) ، وكانت قيمة " ت " المحسوبة (٤,٥١) ، وهي قيمة أكبر من قيمة " ت " الجدولية التي تساوي (٢,٥٩) ، وعليه يمكن قبول الفرض الفرعي الثاني عشر والذي كان ينص على **" تختلف قدرة الأصالة لدى الأطفال باختلاف الجنس (الذكور - الإناث) "** .

ونظرا لأن هؤلاء الذكور والإناث من بيئات مختلفة ، فقد رؤي تعرف الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في قدرة المرونة بكل بيئة على حدة ، وهذه النتائج يمكن توضيحها من خلال جدول (٢٧) .

جدول (٢٧) اختبار " ت " للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في قدرة الأصالة في كل بيئة على حدة

المعامل الإحصائي	البيئة الحضرية		البيئة شبه البدوية		البيئة البدوية	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
ن	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
م	٢٧,١٤	٢٧,٩٦	٢٥,٠٠	١٥,٦٨	١٩,٩٦	١٤,٩
ع	٨,٥٤	٩,٣٥	٩,٧٥٤	٥,١٢٩	٤,٨٨٦	٣,٨٢٩
قيمة " ت "	٠,٤٦		٥,٩٦		٥,٧٦	
الدلالة	غير دالة		دالة عند مستوى ٠,٠١		دالة عند مستوى ٠,٠١	

يتضح من جدول (٢٧) ما يلي : عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث بالبيئة الحضرية في قدرة الأصالة ، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث بالبيئة شبه البدوية في قدرة الأصالة لصالح الذكور ، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث بالبيئة البدوية في قدرة الأصالة لصالح الذكور .

ويمكن تمثيل النتائج السابقة لدرجات الأصالة لدى الذكور والإناث في كل بيئة على حدة في الشكل البياني (٧) .

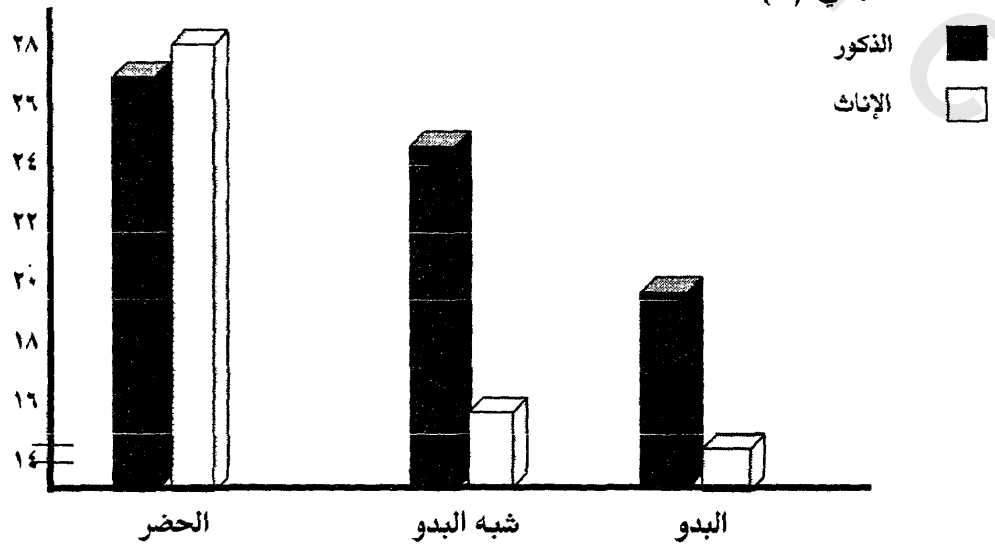

شكل (٦) رسم بياني يوضح متوسط درجات الأصالة لدى أفراد العينة (ذكور – إناث) في كل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية)

*** اختبار الفرض الفرعي الثامن والذي ينص على :**

"تختلف الدرجة الكلية في اختبار التفكير الابتكاري لدى الأطفال باختلاف الجنس (الذكور - الإناث "

من أجل اختبار صحة هذا الفرض ، تم حساب قيمة " ت " للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة (ذكور - إناث) في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري ، ومقارنة هذه القيمة بقيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٩٨) ، ويوضح جدول (٢٨) التالي تلك النتائج .

جدول (٢٨) اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	الدلالة
الذكور	١٥٠	٧٦,٥٩٣٣	٢٢,٨٣٥	٤,٧٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
الإناث	١٥٠	٦٤,٦٦٦٧	٢٠,٤٦٧		

حيث يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري ؛ حيث كان متوسط درجات الذكور (٧٦,٥٩٣٣) بانحراف معياري (٢٢,٨٣٥) ، بينما كان متوسط درجات الإناث (٦٤,٦٦٦٧) بانحراف معياري (٢٠,٤٦٧) ، وكانت قيمة " ت " المحسوبة (٤,٧٦) ، وهي قيمة أكبر من قيمة " ت " الجدولية التي تساوي (٢,٥٩) ، وعليه يمكن قبول الفرض الفرعي الثالث عشر والذي كان ينص على **"تختلف الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري لدى الأطفال باختلاف الجنس (الذكور - الإناث)"** .

ونظراً لأن هؤلاء الذكور والإناث من بيئات مختلفة ، فقد رؤي تعرف الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري بكل بيئة على حدة ، وهذه النتائج يمكن توضيحها من خلال جدول (٢٩) .

جدول (٢٩) اختبار " ت " للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري بكل بيئة على حدة

المعامل الإحصائي	البيئة الحضرية		البيئة شبه البدوية		البيئة البدوية	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
ن	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
م	٨٤,٨٨	٨٤,٢٠٠	٨٢,٦٦	٦٠,٩٦	٦٢,٢٤	٤٨,٨٤
ع	٢٣,٣٠٨	١٩,٧٥٦	٢٣,٥٠٩	١١,٩٠٨	١٣,١١	٩,٠٩٩
قيمة " ت "	٠,١٦		٥,٨٢		٥,٩٤	
الدلالة	غير دالة		دالة عند مستوى ٠,٠١		دالة عند مستوى ٠,٠١	

يتضح من جدول (٢٩) ما يلي : عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث بالبيئة الحضرية في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري، بينما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث بالبيئة شبه البدوية في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري لصالح الذكور ، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث بالبيئة البدوية في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري لصالح الذكور .

ويمكن توضيح النتائج السابقة للدرجات الكلية في اختبار التفكير الابتكاري لدى الذكور والإناث في كل بيئة على حدة (الحضرية - شبه البدوية - البدوية) في الشكل البياني (٨) .

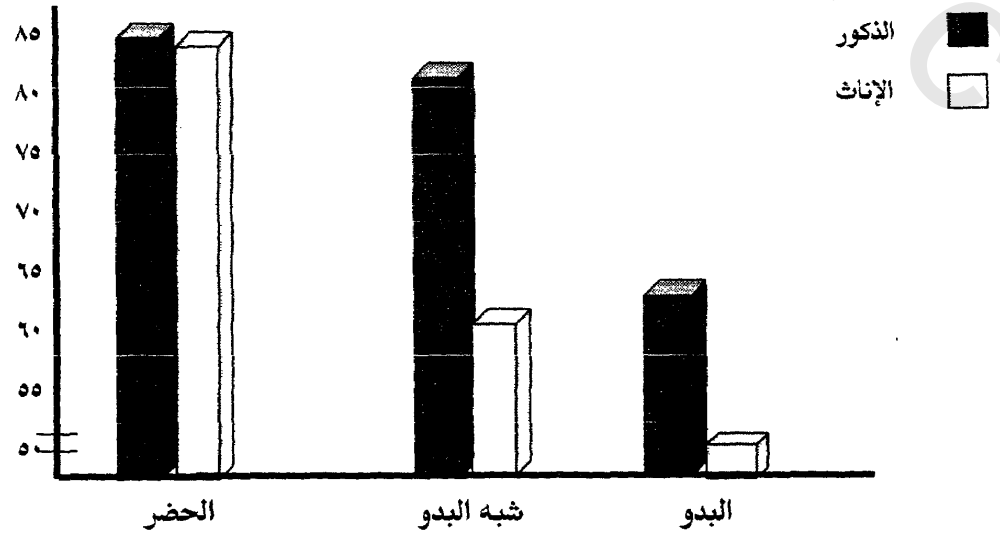

شكل (٦) رسم بياني يوضح متوسط الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري لدى أفراد العينة (ذكور — إناث) في كل بيئة على حدة (الحضرية — شبه البدوية — البدوية)

*** مناقشة الفرض الرئيسي الثاني وتفسيره :**

نص الفرض الرئيسي الثاني علـــى **" تختلف قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة الدرجة الكلية) لدى الأطفال باختلاف الجنس (الذكور - الإناث) "** .

وباستقراء النتائج المستقاة من الجدول (٢٢) إلى الجدول (٢٩) ، أمكن قبول هـــذا الفرض كلية بفروضه الفرعية المنبثقة عنه ، حيث كان هناك فروق دالة إحصائيـــا بيـــن الذكور والإناث بصفة عامة في قدرة الطلاقة والمرونة والأصالة والدرجة الكلية لصـــالح الذكور ، بينما لا توجد فروقا دالة بين ذكور وإناث الحضـــر فـــي القـــدرات الســـابقة ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة في هذه القدرات بين ذكور وإناث شبه البدو لصـــالح الذكور ، وكذلك الأمر بالنسبة للبدو ، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراســـات كل من : دراسة كوني ***Conne*** (١٩٨٨) ، شوكلا ***Shukla*** (١٩٨٢) ، واختلفت نتـــائج الدراسة الحالية جزئيا مع نتائج دراسة ستراوس وموراي ***Strus & Murray*** (١٩٦٨) فيما يختص بالنتيجة المؤداة " إحراز الإناث درجات أقل من الذكور في الابتكارية بالبيئـــة الحضرية ، والريفية ، وغير الحضرية بالهند " ، واتفقت مع الدراســـة الحاليـــة فـــي أن الإناث أحرزوا درجات أقل في الابتكارية من الذكور في البيئة الريفية وغير الحضريـــة ، كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة : ســـيد الطـــواب (١٩٨٦) ، ودراســـة كيلجري ، وخادي وفـــادنيس ***Khadi & Phadnis , Kelgeri*** (١٩٨٩) ، ودراســـة حجاجي ***Haghighi*** (١٩٩٠) وحسام الخولي (١٩٩٦) ، وعايدة مخيمر (١٩٩٦) ، وقـــد يكون الاختلاف مع نتائج الدراسة الحالية يرجع إلى اختلاف العينات التي أجريت عليـــها الدراسات السابقة ، والتي تختلف بدورها في الخصائص البيئة والاجتماعية والنفسية لهم .

وقد يكون تفوق الذكور عن الإناث راجعا إلى وجود عينتي شبه البدو والبدو فـــي إحداث هذا الفارق ، لأن الفارق غير دال بالنسبة لهم في البيئـــة الحضريـــة ، ومـــن ثـــم سيستدل الباحث بما ذكر في هذا الشأن من الأدبيات السابقة ، ومنها : ما ذكره فؤاد البـــهي السيد (١٩٧٥) بقوله : حيث أن المجتمع المصري - أو قل العربي - يعطي للطفل الذكـــر قدرا من الحرية لا تعطى للأنثى مثله ، فالأسرة المصرية - أو العربية - تعطي للطفـــل الذكر وتسمح له بالخروج واللعب خارج المنزل ، وتعول عليه في قضاء بعض حاجـــات الأسرة من الخارج ، وبذلك تتيح له فرصا أكبر للتعامل مع الغير أثنـــاء قيامـــهم بعمليـــة الشراء ، بمعنى أن جنس الطفل يمثل أهمية كبرى في طريقـــة تنشـــئة الطفـــل بالنســـبة

للأبناء؛ فجنس الطفل يؤثر على الطريقة التي تعامله بها الأم وعلاقته بها ، ومن هنا نجد أن المجتمع بعاداته وتقاليده السائدة تعطي نوعا من التفضيل بين الذكور عن الإناث ، ومن ثم فنوع الجنس ذكرا كان أو أنثى يحدد نوعية المؤثرات التعليمية التي يخضع لها الطفل ، فالولد الذي يلعب كما تلعب البنت يتعرض للسخرية والعكس صحيح (**فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٥ ، ص ٢٢٦١**) ، ويتفق جابر عبد الحميد (١٩٨٢) مع ما سبق بقوله : أن سماح الذكور باللعب في الشارع مع أطفال الجيران غير مكترثين بما يكتسبه الأطفال الذكور من خبرات ، أما الأنثى فإنها تحرم من ذلك لاعتبارات كثيرة ، وهي أنها بنت ، والبنت لابد وأن تمكث في البيت ، وأن سلوكها لابد وأن يكون مغايرا لسلوك الولد (**جابر عبد الحميد ، ١٩٨٢ ، ص ٨٢**) . ويذكر رشاد موسى (١٩٩١) : أن الطفل منذ مراحل عمرية مبكرة يتعلم نوعه ، أي أن الولد يتعلم بأنه ولد ، والبنت تتعلم بأنها بنت ، وما هو المتوقع منهما في كل الحالات . ولا شك أن الآباء أو القائمين على تربية الأطفال بمثابة النماذج الرئيسية ووكالات التعزيز المتجانس للسلوكيات المنمطة جنسيا لها دور في هذا الشأن ، فتشجيع الأبناء الذكور على الاستقلال المبكر وتشجيع الوالدين للأبناء الذكور على الاستقلال ، والاعتماد على النفس ، والدليل على ذلك إقبال كثير من الشباب على السفر إلى الخارج أثناء فترات الصيف والأجازات الدراسية التي من خلالها يتعرضون إلأى كثير من الخبرات والمواقف التي تتطلب منهم القدرة على التصرف على إتخاذ القرارات والاحتكاك بالثقافات الأخرى التي ربما تلعب دورا فعالا في غرس أصالة الفكر (**رشاد موسى ، ١٩٩١ ، ص ٣١٥**) ، ويختلف الأمر بالنسبة للأنثى ، وفي هذا تذكر ناهد رمزي : أن الإناث أكثر التصاقا بمجتمعهن والعلاقات التفاعلية داخله ؛ فتحرر المرأة من الدور المرسوم لها اجتماعيا في حضارة ما أقل من تحرر الرجل فهي هنا لا تفكر كما تريد أن تفكر ولكن كما يتوقع منها أن تفكر ، وتسلك لا كما تريد أن تسلك معبرة عن تلقائيتها الذاتية ، بل كما يتوقع منها أن تسلك ، ويبدو أنها أيضا لا تبدع بالقدر والكيف الذي تستطيع أن تبدع به بل بما يتوقع منها أن تخلق ، فضغط العوامل الحضارية والاجتماعية في هذا المجال يبدو واضحا وحاسما (**في:لويس كامل مليكة،١٩٧٩، ص ص ١٠١ - ١٠٢**) .

ولعل ما ذكر آنفا ينطبق بصورة واضحة على المجتمع البدوي وشبه البدوي ، فتختلف أساليب التنشئة الاجتماعية ولاسيما الأم في البيئة البدوية وشبه البدوية ، فتعامل الولد مختلفا مع البنت ، فنجد أن الطفل منذ الصغر يربى على الخشونة والشجاعة ، والحرية في الخروج من المنزل وعلى مشاركة أقرانه لعبهم ، بعكس البنت التي تربى

على عكس ذلك (سهير يوسف ، ١٩٩١ ، ص ص ٢١٠ - ٢١١) ، والتي تربى على أن تقدم فروض الطاعة والولاء دون مناقشة سواء لآبائها أو أخواتها الذكور ، وتعمل في المنزل مع والدتها إلى أن يتم زواجها ، فهي لم تخلق للعمل والتعليم ، لذلك كانت ملاحظة الباحث المباشرة في هذه البيئة في أن عدد الإناث المتعلمات قليل إلى حد كبير ، كما أن ذلك لا يجعل الباحث يغفل بقية مكونات البيئة الأخرى ، مثل البيئة الجيوفيزيقية والقيم الثقافية والاجتماعية وسمات الشخصية لما لها من الأدوار التي تؤثر على قدرات التفكير الابتكاري .

كما أنه يوجد شبه اتفاق في الدراسات على الإناث أقل قدرة على الأصالة من الذكور ، وقد يرجع ذلك إلى أساليب التنشئة الاجتماعية وتوافر المثيرات الثقافية والبيئية التي تعتبر هي المسئولة عن الفروق في القدرة وعدم الشيوع ، من حيث أن هذه الأساليب والمثيرات تشجع الذكور على الاختلاف والتميز ولا تشجعها لدى الإناث ، وعلى هذا فإن انخفاض الإناث في اختبارات الأصالة يتسق مع التصورات الاجتماعية لدور الأنثى ، ومع الفرص التي يقدمها المجتمع للتعبير الابتكاري لدى المرأة (عبد الستار إبراهيم ، ١٩٧٩ ، ص ص ٢٦٧ - ٢٦٨) ؛ فقد ثبت في بحوث متعددة أن الإناث يملن للاهتمام بالغير ، والاهتمام بما يظنه الغير فيهن ، كما أنهن أكثر تأثراً برأي الغير ، وأنهن يسلكن في المواقف المختلفة بطريقة أكثر اتفاقاً مع العرف والتقاليد السائدة في المجتمع (عبد الستار إبراهيم ، ١٩٧٩ ، ص ص ٢٦٧ - ٢٦٨) ، ولعل هذا ما يجعل أداءهن متفوقاً في نواحي السلوك التي لا يوجد لها إلا وجه واحد صحيح اجتماعياً ، وصحيح أن هناك بعض الضغوط الاجتماعية ، ولكن هذه الضغوط لا تصل بأي حال إلى ما تصل إليه هذه الضغوط بالنسبة للأنثى .

وإذا كان الأمر السابق تعلق بالبيئة شبه البدوية والبدوية ، فإنه اختلف مع البيئة الحضرية ، فلم توجد فروق بين الذكور والإناث في البيئة الحضرية في قدرات التفكير الابتكاري ، وهذا يخالف كثيراً من الآراء السالفة ، ويرى الباحث أن تغيير نظرة المجتمع المتمدين إلى البنت ، فلم تعد حبيسة المنزل كما كانت قبلئذ ، وأصبحت تشارك في كثير من المناشط التي كانت مقصورة في الماضي على الرجل ، وأصبحت مسئولية هذه المشاركة مسئولية تامة مثلها في ذلك مثل أفراد الجنس الآخر ، مما أدى إلى تساويها في المعاملة التي تلقاها من أولياء الأمور والقائمين على تربيتها ، فهي تثاب وتستقل وتشارك برأيها دون خوف ، ويهتم بها الآباء في تعليمها وتثقيفها ، ومتابعة هذا التعليم ، وتلقى

قبولا من آبائها ، ويشجعها على الخروج إلى العمل بعد تخرجها وتأهيلها للعمل حتى تتكفل بمصروفاتها وتجهز نفسها ماديا لتبعات الزواج ، وهذا التغيير الذي طرأ نتيجة التغير الاجتماعي الذي طرأ على المجتمع المصري في الآونة الأخيرة ، ويدعم هذا كثرة عدد المتعلمات والحاصلات على المؤهلات العليا الجامعية في هذه البيئة .

*** نص الفرض الرئيسي الثالث على :**

" لا تختلف قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة المرونة – الأصالة – الدرجة الكلية) لدى الأطفال باختلاف تفاعل الجنس والبيئة "

وينبثق عن هذا الفرض الرئيسي ، الفروض الفرعية التالية :

[٩] **" لا تختلف قدرة الطلاقة لدى الأطفال باختلاف تفاعل الجنس والبيئة "**

[١٠] **" لا تختلف قدرة المرونة لدى الأطفال باختلاف تفاعل الجنس والبيئة "**

[١١] **" لا تختلف قدرة الأصالة لدى الأطفال باختلاف تفاعل الجنس والبيئة "**

[١٢] **" لا تختلف الدرجة الكلية في اختبار التفكير الابتكاري لدى الأطفال باختلاف تفاعل الجنس والبيئة "**

من أجل اختبار صحة الفروض السابقة ، تم استخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه ***Two - Way Analysis*** ذو تصميم عاملي ٢ × ٣ ؛ حيث تم حساب تباين درجات أفراد العينة تبعا للبيئة والجنس ، وتباين أثر التفاعل بين الجنس والبيئة ، وحساب قيمة " ف " ومقارنتها بقيمة " ف " الجدولية .

*** اختبار الفرض الفرعي التاسع والذي ينص على :**

" لا تختلف قدرة الطلاقة لدى الأطفال باختلاف تفاعل الجنس والبيئة "

قام الباحث بحساب قيمة " ف " لتباين درجات الطلاقة لأفراد العينة تبعا للجنس والبيئة ، وتباين أثر التفاعل بين الجنس والبيئة ، ومقارنتها بقيمة " ف " الجدولية ، ويوضح جدول (٣٠) تلك النتائج .

جدول (٣٠) تحليل التباين ثنائي الاتجاه لأثر تفاعل الجنس والبيئة لأفراد العينة في قدرة الطلاقة

مصدر التباين	د.م	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة " ف "
الجنس	١	٩٢٩,٢٨	٩٢٩,٢٨	٢٠,٨٢٧*
البيئة	٢	٦٤٩٧,٦٤٧	٣٢٤٨,٨٢٣	٧٢,٨١٢*
تفاعل الجنس × البيئة	٢	٣٠٢,٤٦	١٥١,٢٣	٣,٣٨٩**
الخطأ	٢٩٤	١٣١١٨,٠٠	٤٤,٦١٩	
الكلي	٢٩٩	٢٠٨٤٧,٣٨٧	٦٩,٧٢٤	

* دالة عند مستوى ٠,٠١ ** دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣٠) أن قيمة " ف " لتباين درجات أفراد العينة تبعاً للجنس دالة عند مستوى ٠,٠١ ، حيث كانت قيمة " ف " المحسوبة(٢٠,٨٢٧) وهي قيمة أكبر من قيمة " ف " الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ، كما كانت قيمة " ف " لتباين درجات أفراد العينة تبعاً للبيئة دالة عند مستوى ٠,٠١ ، حيث كانت قيمة " ف " المحسوبة (٧٢,٨١٢) وهي قيمة أكبر من قيمة " ف " الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ، وعند حساب قيمة " ف " لتباين درجات تفاعل الجنس والبيئة ، وجد أن قيمة " ف " المحسوبة (٣,٣٨٩) وهي قيمة أكبر من قيمة " ف " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ، مما يعني أن هناك أثر لتفاعل الجنس مع البيئة على قدرة الطلاقة ، وعليه يمكن رفض الفرض الفرعي التاسع ، ويؤخذ بالفرض البديل **" ترجع الفروق في درجات الطلاقة لدى الأطفال نتيجة تفاعل الجنس × البيئة "** .

ويمكن تمثيل التفاعل السابق في الشكل البياني رقم (٩) التالي .

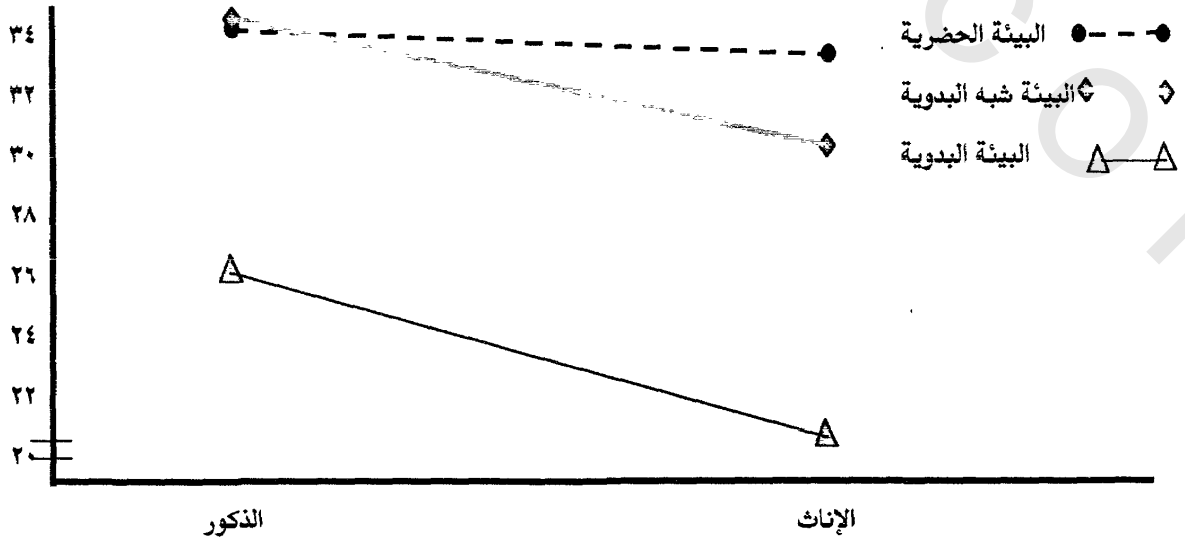

شكل (٩) رسم بياني يوضح التفاعل بين البيئة × الجنس في قدرة الطلاقة

ولاستكمال التحليل الإحصائي ، قام الباحث بعقد مقارنة متعددة بين متوسطات درجات الذكور والإناث في البيئات الثلاث مجتمعة في قدرة الطلاقة ، وذلك باستخدام اختبار شيفيه Scheffe test للمقارنة المتعددة بين المتوسطات وكانت النتائج موضحة بجدول (٣١) التالي .

جدول (٣١) اختبار شيفيه Scheffe test للمقارنة المتعددة بين متوسطات درجات الذكور والإناث في قدرة الطلاقة بكل من البيئة الحضرية وشبه البدوية والبدوية

البيئة / الجنس	البيئة الحضرية		البيئة شبه البدوية		البيئة البدوية	
	ذكور حضر	إناث حضر	ذكور شبه بدو	إناث شبه بدو	ذكور بدو	إناث بدو
	٣٤,١٨	٣٣,٥٠٠	٣٤,٩٨	٣٠,٠٤	٢٥,٨٤	٢٠,٩
ذكور حضر	—			*	*	*
إناث حضر		—		*	*	*
ذكور شبه بدو			—	*	*	*
إناث شبه بدو				—	*	*
ذكور بدو					—	*
إناث بدو						—

يتضح من جدول (٣١) ما يلي :

[١] عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات ذكور الحضر وإناث الحضر ، وبين متوسطي درجات ذكور الحضر وذكور شبه البدو ، وبين متوسطي درجات إناث الحضر وذكور شبه البدو في قدرة الطلاقة .

[٢] وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات ذكور الحضر وإناث شبه البدو لصالح ذكور الحضر ، وبين متوسطي درجات ذكور الحضر وذكور البدو لصالح ذكور الحضر ، وبين متوسطي درجات ذكور الحضر وإناث البدو لصالح ذكور الحضر ، وبين متوسطي درجات إناث الحضر وإناث شبه البدو لصالح إناث الحضر ، وبين متوسطي درجات إناث الحضر وذكور البدو لصالح إناث الحضر ، وبين متوسطي درجات إناث الحضر وإناث البدو لصالح إناث الحضر ، وبين متوسطي درجات ذكور شبه البدو وإناث شبه البدو لصالح ذكور شبه البدو ، وبين متوسطي درجات ذكور شبه البدو وذكور البدو لصالح ذكور شبه البدو ، وبين متوسطي درجات ذكور شبه البدو وإناث البدو لصالح ذكور شبه

البدو ، وبين متوسطي درجات إناث شبه البدو وذكور البدو لصالح إناث شبه البدو ، وبين متوسطي درجات إناث شبه البدو وإناث البدو لصالح إناث شبه البدو ، وبين متوسطي درجات ذكور البدو وإناث البدو لصالح ذكور البدو ، وذلك في قدرة الطلاقة .

مما سبق يمكن ترتيب مجموعات الذكور والإناث في كل البيئات الثلاث في قدرة الطلاقة كما يلي :

١ - ذكور شبه البدو ٢ - ذكور الحضر ٣ - إناث الحضر

٤ - إناث شبه البدو ٥ - ذكور البدو ٦ - إناث البدو

*** اختبار الفرض الفرعي العاشر والذي ينص على :**

" لا تختلف قدرة المرونة لدى الأطفال باختلاف تفاعل الجنس والبيئة "

قام الباحث بحساب قيمة " ف " لتباين درجات المرونة لأفراد العينة تبعاً للجنس والبيئة ، وتباين أثر التفاعل بين الجنس والبيئة ، ومقارنتها بقيمة " ف " الجدولية ، ويوضح جدول (٣٢) تلك النتائج .

جدول (٣٢) تحليل التباين ثنائي الاتجاه لأثر تفاعل الجنس والبيئة لأفراد العينة في قدرة المرونة

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة " ف "
الجنس	١	١٢١٢,٠٣٠	١٢١٢,٠٣٠	٢٨,٤٦٦*
البيئة	٢	٣٩٥٩,٣٢٧	١٩٧٩,٦٦٣	٤٦,٤٩٥*
تفاعل الجنس × البيئة	٢	٤٤١,٠٢٠	٢٢٠,٥١	٥,١٧٩*
الخطأ	٢٩٤	١٢٥١٧,٨٢٠	٤٢,٥٧٨	
الكلي	٢٩٩	١٨١٣٠,١٩٧	٦٠,٦٣٦	

* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٣٢) أن قيمة " ف " لتباين درجات أفراد العينة تبعاً للجنس دالة عند مستوى ٠,٠١ ، حيث كانت قيمة " ف " المحسوبة(٢٨,٤٦٦) وهي قيمة أكبر من قيمة " ف " الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ، كما كانت قيمة " ف " لتباين درجات أفراد العينة تبعاً للبيئة دالة عند مستوى ٠,٠١ ، حيث كانت قيمة " ف " المحسوبة (٤٦,٤٩٥) وهي

قيمة أكبر من قيمة " ف " الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ، وعند حساب قيمة " ف " لتباين درجات تفاعل الجنس والبيئة ، وجد أن قيمة " ف " المحسوبة (٥,١٧٩) وهي قيمة أكبر من قيمة " ف " الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ، مما يعني أن هناك أثر لتفاعل الجنس مع البيئة على قدرة المرونة ، وعليه يمكن رفض الفرض الفرعي العاشر ، ويؤخذ بالفرض البديل **" ترجع الفروق في درجات المرونة لدى الأطفال نتيجة تفاعل الجنس × البيئة "** .

ويمكن تمثيل التفاعل السابق بيانياً في الرسم البياني رقم (١٠) .

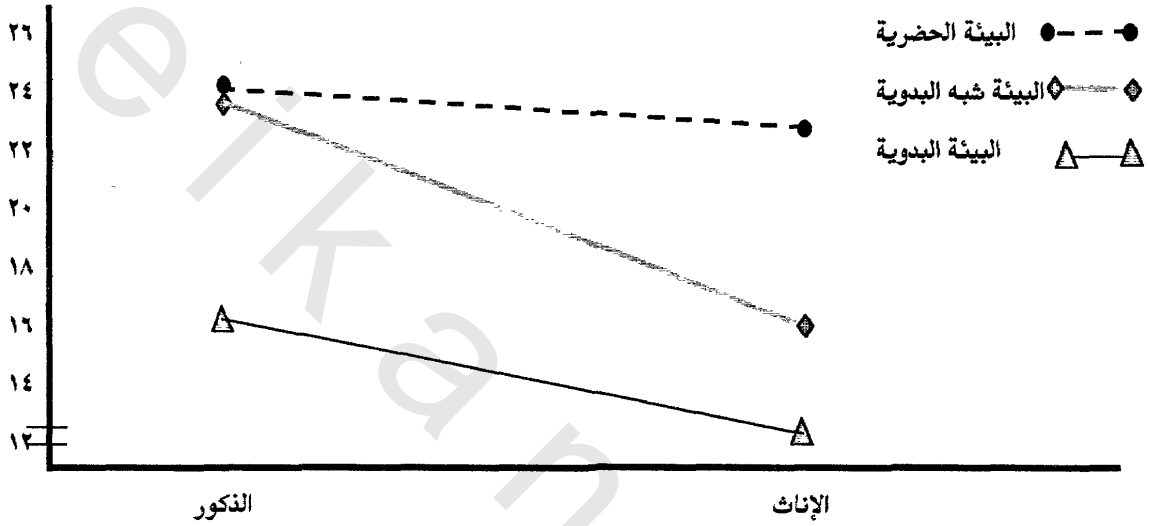

شكل (١٠) رسم بياني يوضح التفاعل بين البيئة × الجنس في قدرة المرونة

ولاستكمال التحليل الإحصائي ، قام الباحث بعقد مقارنة متعددة بين متوسطات درجات الذكور والإناث في البيئات الثلاث مجتمعة في قدرة المرونة ، وذلك باستخدام اختبار شيفيه Scheffe test للمقارنة المتعددة بين المتوسطات وكانت النتائج موضحة بجدول (٣٣) التالي .

حيث يتضح من جدول (٣٣) التالي ما يلي :

[١] عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات ذكور الحضر وإناث الحضر ، وبين متوسطي درجات ذكور الحضر وذكور شبه البدو ، وبين متوسطي درجات إناث الحضر وذكور شبه البدو ، وبين متوسطي درجات إناث شبه البدو وذكور البدو في قدرة المرونة .

[٢] وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات ذكور الحضر وإناث شبه البدو لصالح ذكور الحضر ، وبين متوسطي درجات ذكور الحضر وذكور البدو لصالح ذكور الحضر ، وبين متوسطي درجات ذكور الحضر وإناث البدو لصالح ذكور الحضر ، وبين متوسطي درجات إناث الحضر وإناث شبه البدو

لصالح إناث الحضر ، وبين متوسطي درجات إناث الحضر وذكور البدو لصالح إناث الحضر ، وبين متوسطي درجات إناث الحضر وإناث البدو لصالح إناث الحضر ، وبين متوسطي درجات ذكور شبه البدو وإناث شبه البدو لصالح ذكور شبه البدو ، وبين متوسطي درجات ذكور شبه البدو وذكور البدو لصالح ذكور شبه البدو ، وبين متوسطي درجات ذكور شبه البدو وإناث البدو لصالح ذكور شبه البدو ، وبين متوسطي درجات إناث شبه البدو وإناث البدو لصالح إناث شبه البدو، وبين متوسطي درجات ذكور البدو وإناث البدو لصالح ذكور البدو ، وذلك في قدرة المرونة .

جدول (٣٣) اختبار شيفيه Scheffe test للمقارنة المتعددة بين متوسطات درجات الذكور والإناث في قدرة المرونة بكل من البيئة الحضرية وشبه البدوية والبدوية

البيئة / الجنس	البيئة الحضرية		البيئة شبه البدوية		البيئة البدوية	
	ذكور حضر ٢٤,٠٢	إناث حضر ٢٢,٨٢	ذكور شبه بدو ٢٣,٣٦	إناث شبه بدو ١٦,٢٤	ذكور بدو ١٦,٤٤	إناث بدو ١٢,٧
ذكور حضر	—			*	*	*
إناث حضر		—		*	*	*
ذكور شبه بدو			—	*	*	*
إناث شبه بدو				—		*
ذكور بدو					—	*
إناث بدو						—

مما سبق يمكن ترتيب مجموعات الذكور والإناث في كل البيئات الثلاث في قدرة المرونة كما يلي :

١ – ذكور الحضر ٢ – ذكور شبه البدو ٣ – إناث الحضر

٤ –ذكور البدو ٥ – إناث شبه البدو ٦ – إناث البدو

*** اختبار الفرض الفرعي الحادي عشر والذي ينص على :**

" لا تختلف قدرة الأصالة لدى الأطفال باختلاف تفاعل الجنس والبيئة "

قام الباحث بحساب قيمة " ف " لتباين درجات الأصالة لأفراد العينة تبعا للجنس والبيئة ، وتباين أثر التفاعل بين الجنس والبيئة ، ومقارنتها بقيمة " ف " الجدولية ، ويوضح جدول (٣٤) تلك النتائج .

جدول (٣٤) تحليل التباين ثنائي الاتجاه لأثر تفاعل الجنس والبيئة لأفراد العينة في قدرة الأصالة

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة " ف "
الجنس	١	١٥٣٢,٢٨	١٥٣٢,٢٨	٢٨,٦١٥*
البيئة	٢	٥٤٢٨,٨٨٧	٢٧١٤,٤٤٣	٥٠,٦٩١*
تفاعل الجنس × البيئة	٢	١٢٩٦,١٨	٦٤٨,٠٩	١٢,١٠٣*
الخطأ	٢٩٤	١٥٧٤٣,٢٤	٥٣,٥٤٨	
الكلي	٢٩٩	٢٤٠٠٠,٥٨٧	٨٠,٢٧	

* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٣٤) أن قيمة " ف " لتباين درجات أفراد العينة تبعا للجنس دالة عند مستوى ٠,٠١ ، حيث كانت قيمة " ف " المحسوبة(٢٨,٦١٥) وهي قيمة أكبر من قيمة " ف " الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ، كما كانت قيمة " ف " لتباين درجات أفراد العينة تبعا للبيئة دالة عند مستوى ٠,٠١ ، حيث كانت قيمة " ف " المحسوبة (٥٠.٦٩١) وهي قيمة أكبر من قيمة " ف " الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ، وعند حساب قيمة " ف " لتباين درجات تفاعل الجنس والبيئة ، وجد أن قيمة " ف " المحسوبة (١٢,١٠٣) وهي قيمة أكبر من قيمة " ف " الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ، مما يعني أن هناك أثر لتفاعل الجنس مع البيئة على قدرة الأصالة ، وعليه يمكن رفض الفرض الفرعي السادس عشر ، ويؤخذ بالفرض البديل **" ترجع الفروق في درجات الأصالة لدى الأطفال نتيجة تفاعل الجنس × البيئة "** .

ويمكن تمثيل التفاعل السابق بيانيا في الشكل (١١) .

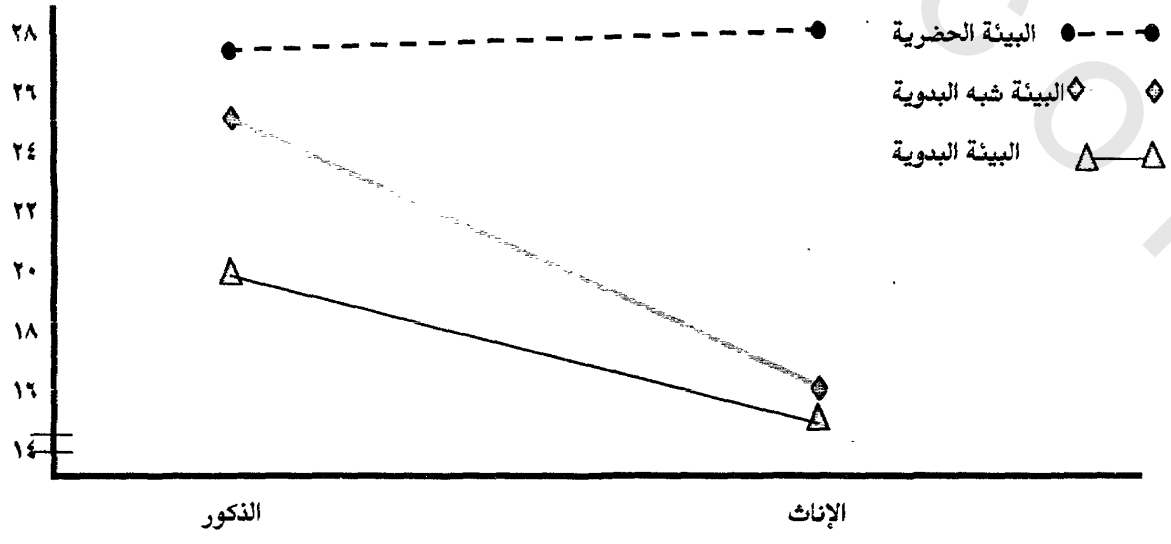

شكل (١١) رسم بياني يوضح التفاعل بين البيئة × الجنس في قدرة الأصالة

ولاستكمال التحليل الإحصائي ، قام الباحث بعقد مقارنة متعددة بين متوسطات درجات الذكور والإناث في البيئات الثلاث مجتمعة في قدرة الأصالة ، وذلك باستخدام اختبار شيفيه Scheffe test للمقارنة المتعددة بين المتوسطات وكانت النتائج موضحة بجدول (٣٥) .

جدول (٣٥) اختبار شيفيه Scheffe test للمقارنة المتعددة بين متوسطات درجات الذكور والإناث في قدرة الأصالة بكل من البيئة الحضرية وشبه البدوية والبدوية

البيئة / الجنس	البيئة الحضرية		البيئة شبه البدوية		البيئة البدوية	
	ذكور حضر ٢٧,١٤	إناث حضر ٢٧,٩٦	ذكور شبه بدو ٢٥.٠٠	إناث شبه بدو ١٥,٦٨	ذكور بدو ١٩,٩٦	إناث بدو ١٤,٩
ذكور حضر	—			*	*	*
إناث حضر		—		*	*	*
ذكور شبه بدو			—	*	*	*
إناث شبه بدو				—	*	
ذكور بدو					—	*
إناث بدو						—

يتضح من جدول (٣٥) ما يلي :

[١] عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات ذكور الحضر وإناث الحضر، وبين متوسطي درجات ذكور الحضر وذكور شبه البدو ، وبين متوسطي درجات إناث شبه البدو وإناث البدوفي قدرة الأصالة .

[٢] وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات ذكور الحضر وإناث شبه البدو لصالح ذكور الحضر ، وبين متوسطي درجات ذكور الحضر وذكور البدو لصالح ذكور الحضر ، وبين متوسطي درجات ذكور الحضر وإناث البدو لصالح ذكور الحضر ، وبين متوسطي درجات إناث الحضر وذكور شبه البدو لصالح إناث الحضر ، وبين متوسطي درجات إناث الحضر وإناث شبه البدو لصالح إناث الحضر ، متوسطي درجات إناث الحضر وذكور البدو لصالح إناث الحضر ، وبين متوسطي درجات إناث الحضر وإناث البدو لصالح إناث الحضر ، وبين متوسطي درجات ذكور شبه البدو وإناث شبه البدو لصالح ذكور شبه البدو ، وبين

متوسطي درجات ذكور شبه البدو وذكور البدو لصالح ذكور شبه البدو ، وبين متوسطي درجات ذكور شبه البدو وإناث البدو لصالح ذكور شبه البدو ، وبين متوسطي درجات إناث شبه البدو وذكور البدو في قدرة الأصالة لصالح ذكور البدو ، وبين متوسطي درجات ذكور البدو وإناث البدو لصالح ذكور البدو، وذلك في قدرة الأصالة.

مما سبق يمكن ترتيب مجموعات الذكور والإناث في كل البيئات الثلاث في قدرة الأصالة كما يلي :

١ - إناث الحضر ٢ - ذكور الحضر ٣ - ذكور شبه البدو

٤ -ذكور البدو ٥ - إناث شبه البدو ٦ - إناث البدو

*** اختبار الفرض الفرعي الثاني عشر والذي ينص على :**

" لا تختلف الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري لدى الأطفال باختلاف تفاعل الجنس والبيئة "

قام الباحث بحساب قيمة " ف " لتباين الدرجات الكلية في اختبار التفكير الابتكاري لأفراد العينة تبعاً للجنس والبيئة ، وتباين أثر التفاعل بين الجنس والبيئة ، ومقارنتها بقيمة " ف " الجدولية ، ويوضح جدول (٣٦) تلك النتائج .

جدول (٣٦) تحليل التباين ثنائي الاتجاه لأثر تفاعل الجنس والبيئة لأفراد العينة في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة " ف "
الجنس	١	١٠٦٦٨,٤٠٣	١٠٦٦٨,٤٠٣	٣٤,٠٠*
البيئة	٢	٤٢٢٥٨,٨٦	٢١١٢٩,٤٣	٦٧,٣٣٩*
تفاعل الجنس × البيئة	٢	٥٦٠٤,٤٠٧	٢٨٠٢,٢٠٣	٨,٩٣١*
الخطأ	٢٩٤	٩٢٢٥٠,٢٦	٣١٣,٧٧٦	
الكلي	٢٩٩	١٥٠٧٨١,٩٣	٥٠٤,٢٨٧	

* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٣٦) أن قيمة " ف " لتباين درجات أفراد العينة تبعاً للجنس دالة عند مستوى ٠,٠١ ، حيث كانت قيمة " ف " المحسوبة(٣٤,٠٠) وهي قيمة أكبر من قيمة " ف " الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ، كما كانت قيمة " ف " لتباين درجات أفراد العينة تبعاً

للبيئة دالة عند مستوى ٠,٠١ ، حيث كانت قيمة " ف " المحسوبة (٦٧,٣٣٩) وهي قيمة أكبر من قيمة " ف " الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ، وعند حساب قيمة " ف " لتباين درجات تفاعل الجنس والبيئة ، وجد أن قيمة " ف " المحسوبة (٨,٩٣١) وهي قيمة أكبر من قيمة " ف " الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ، مما يعني أن هناك أثر لتفاعل الجنس مع البيئة على الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري ، وعليه يمكن رفض الفرض الفرعي السابع عشر ، ويؤخذ بالفرض البديل **" ترجع الفروق في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري لدى الأطفال نتيجة تفاعل الجنس × البيئة "** .

ويمكن تمثيل تفاعل الجنس × البيئة في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري في الشكل البياني رقم (١٢) التالي .

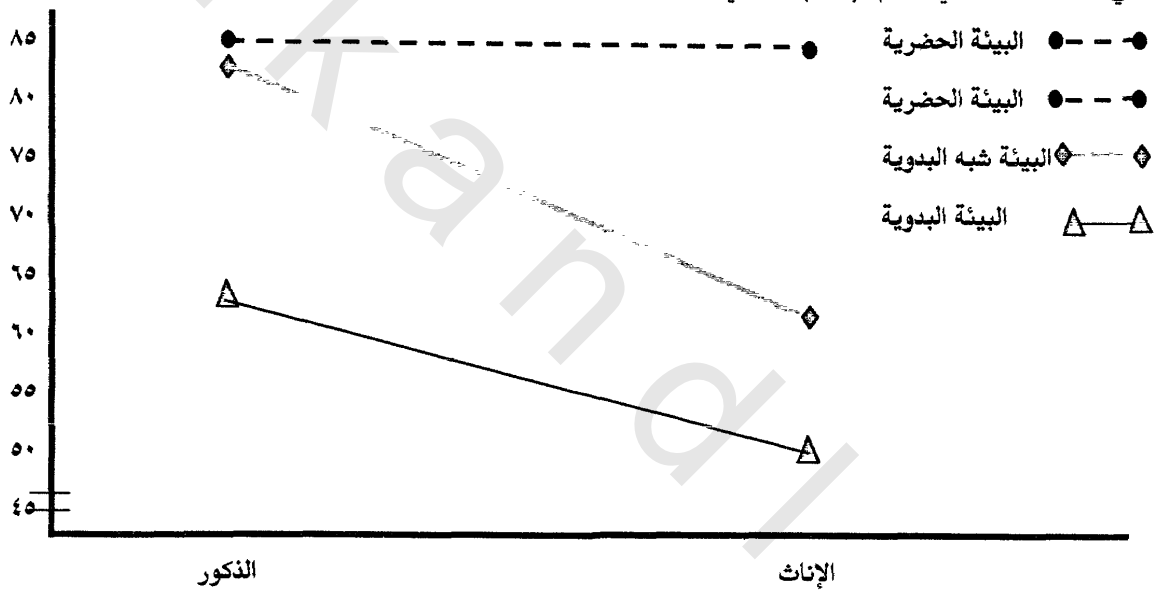

شكل (١٢) رسم بياني يوضح التفاعل بين البيئة × الجنس في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري

ولاستكمال التحليل الإحصائي ، قام الباحث بعقد مقارنة متعددة بين متوسطات درجات الذكور والإناث في البيئات الثلاث مجتمعة في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري ، وذلك باستخدام اختبار شيفيه Scheffe test للمقارنة المتعددة بين المتوسطات وكانت النتائج موضحة بجدول (٣٧) التالي .

حيث يتضح من جدول (٣٧) ما يلي :

[١] عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات ذكور الحضر وإناث الحضر، وبين متوسطي درجات ذكور الحضر وذكور شبه البدو ، وبين متوسطي درجات إناث الحضر وذكور شبه البدو ، وبين متوسطي درجات إناث شبه البدو وذكور البدو ، وذلك في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري .

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات ذكور الحضر وإناث شبه البدو لصالح ذكور الحضر ، وبين متوسطي درجات ذكور الحضر وذكور البدو لصالح ذكور الحضر ، وبين متوسطي درجات ذكور الحضر وإناث البدو لصالح ذكور الحضر ، وبين متوسطي درجات إناث الحضر وإناث شبه البدو لصالح إناث الحضر ، وبين متوسطي درجات إناث الحضر وذكور لصالح إناث الحضر ، وبين متوسطي درجات إناث الحضر وإناث البدو لصالح إناث الحضر، وبين متوسطي درجات ذكور شبه البدو وإناث شبه البدو لصالح ذكور شبه البدو ، وبين متوسطي درجات ذكور شبه البدو وذكور البدو في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري لصالح ذكور شبه البدو ، وبين متوسطي درجات ذكور شبه البدو وإناث البدو لصالح ذكور شبه البدو ، وبين متوسطي درجات إناث شبه البدو وإناث البدو لصالح إناث شبه البدو ، وبين متوسطي درجات ذكور البدو وإناث البدو لصالح ذكور البدو ، وذلك في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري .

جدول (٣٧) اختبار شيفيه Scheffe test للمقارنة المتعددة بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري بكل من البيئة الحضرية وشبه البدوية والبدوية

البيئة / الجنس	البيئة الحضرية		البيئة شبه البدوية		البيئة البدوية	
	ذكور حضر ٨٤,٨٨	إناث حضر ٨٤,٢٠٠	ذكور شبه بدو ٨٢,٦٦	إناث شبه بدو ٦٠,٩٦	ذكور بدو ٦٢,٢٤	إناث بدو ٤٨,٨٤
ذكور حضر	—			*	*	*
إناث حضر		—		*	*	*
ذكور شبه بدو			—	*	*	*
إناث شبه بدو				—		*
ذكور بدو					—	*
إناث بدو						—

مما سبق يمكن ترتيب مجموعات الذكور والإناث في كل البيئات الثلاث في قدرة الأصالة كما يلي :

١ - ذكور الحضر ٢ - إناث الحضر ٣ - ذكور شبه البدو

٤ -ذكور البدو ٥ - إناث شبه البدو ٦ - إناث البدو

*** مناقشة الفرض الرئيسي الثالث وتفسيره :**

نص الفرض الرئيسي الثالث على **" لا تختلف قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة الدرجة الكلية) لدى الأطفال باختلاف تفاعل الجنس والبيئة "** .

وباستقراء النتائج المستقاة من الجدول (٣٠) إلى الجدول (٣٧) ، أمكن رفض هذا الفرض كلية بفروضه الفرعية المنبثقة عنه ، حيث كان هناك أثرا لتفاعل الجنس × البيئة في قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة والدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري ، وأن تفاعل الجنس مع البيئة له الأثر في إحداث الفروق في هذه القدرات ، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة شوكلا Shukla (١٩٨٢) .

ولعل ما ذكره الباحث سلفا في مناقشة الفروض السابقة يدعم بهذا التفاعل ، فاقتراب البيئة شبه البدوية من هامش الحضر سواء أتت إليها الحضارة أو انتقلت هي إليها قد أثر ذلك في تغيير بعض القدرات التي كانت قبلئذ قاصرة ، وقد كان التفاعل في أوضح صورة فيما يتعلق بالطلاقة ؛ حيث يتضح من شكل (٩) البياني أن الخطين البيانيين الخاصين بالبيئة الحضرية وشبه البدوية تلاقيا على الرسم البياني ، بينما كان الخط البياني الخاص بالبيئة البدوية موازي لهما ، وهذا ابتعاد البيئة البدوية عن التفاعل ، وهذا له أكثر من مدلول ، لعل من أهمها : أن كلما اقتربنا من الحضارة أو المدينة نجد أن الفروق تختفي وتضمحل ، بينما إذا ابتعدنا عن المدينة نجد أن الفروق تزداد وتكبر ، ولذلك كان من الطبيعي أن تكون إناث البدو وشبه البدو في الترتيب الأخير في قدرات المرونة والأصالة والدرجة الكلية للتفكير الابتكاري ، بينما احتلت إناث الحضر ترتيبا متقدما ، وكذلك بالنسبة للذكور ، ماعدا قدرة الطلاقة فقد كان التفوق للذكور شبه البدو عن بقية أقرانهم سواء الذكور والإناث وإن كان هذا التفوق عن الذكور الحضر والإناث الحضر غير دال ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى : أن احتكاك الذكور شبه البدو بثقافة أخرى غير ثقافتهم ، أصبح لديه ثقافتان ؛ ثقافته الأصلية والثقافة الوافدة فتعرف على مثيرات جديدة أتاحت له الفرصة بالتعبير عنها في اختبار التفكير الابتكاري وقد أعطى كم من الاستجابات أكبر من غيره ، ولكن مازال محتفظا بعقليته المنغلقة والجامدة ، ولا يستطيع أن يغير من الوجهة الذهنية بسهولة ، فاحتل الترتيب الثاني في المرونة ، فقد كان التفاعل متضحا في شكل (١٠) ، حيث تفوق ذكور شبه البدو على أقرانهم إناث الحضر ولكن هذا التفوق كان غير دال ، مما يمكن معه القول بأن الفرد شبه البدوي حينما أتيحت

له الفرصة ليبدع وتوافرت إليه الوسائل التي يمكنها أن تطلق لقدراته العقلية العنان وتحررها من محبسها الكامن في أعماقه وتفوق على غيره ، بيد أنه مازال يحتاج الكثير والكثير لكي يلحق بأقرانه الذكور في الحضر ، وهذا بدوره يحتاج إلى سياسة واهتمام من الدولة لتوفر له المثيرات المختلفة والوسائل التي تجعله يبدع ، وقد يكون من ملاحظة الباحث من خلال أساليب الري في منطقة الشيخ زويد ، مدى تحايل شبه البدوي على الاحتفاظ بأكبر قدر من المياه ، ومن ثم ابتدع أسلوبا قد يكون جديدا في حينه ، وهو أسلوب الري بالتنقيط حتى يحتفظ بأكبر كمية من المياه التي تعد نادرة في محافظة شمال سيناء ، بالرغم من وفرة المياه الجوفية فإن التبعات المالية لحفر الآبار لا تغطي خسائرها ، والمقصود أن الفرد شبه البدوي قد استخدم الحكمة القائلة : الحاجة أم الاختراع أفضل استخدام ، لذلك ومن خلال ما تقدم يمكن للبدوي أن يتطور رويدا رويدا بانتقال الحضارة إليه ، ويتطور شبه البدوي أكثر بالإكثار من المثيرات الثقافية والبيئة حوله .

ثالثا : عرض نتائج قائمة بعض الخصائص البيئية كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بشمال سيناء والتي من شأنها أن تعوق أو تيسر التفكير الابتكاري :

قام الباحث بتطبيق قائمة بعض الخصائص البيئية كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بشمال سيناء على أفراد العينة في كل بيئة على حدة (البيئة الحضرية – البيئة شبه البدوية – البيئة البدوية) ، ثم قام بفصل استجابات أفراد العينة في بنود قائمة بعض خصائص البيئة التي يعيش فيها أطفال المرحلة الابتدائية بشمال سيناء والذين حصلوا على درجة الإرباعي الثالث فأعلى في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري (مرتفعي التفكير الابتكاري) ، عن أولئك الذين حصلوا على درجة الإرباعي الأول فأقل (منخفضي التفكير الابتكاري) ، وذلك في كل بيئة على حدة (حضرية – شبه بدوية – بدوية) ، ثم قام بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في بنود كل قسم من أقسام القائمة لكل من مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري ، وفي كل بيئة على حدة ، على اعتبار أن استجابات مرتفعي التفكير الابتكاري تعكس خصائص بيئاتهم على اختلاف مكوناتها والتي كان من شأنها أن جعلتهم يرتفعون في التفكير الابتكاري ، ومن ثم فإن هذه الخصائص البيئية لدى هؤلاء المرتفعين تعد خصائص بيئية ميسرة للتفكير الابتكاري ، وأن استجابات منخفضي التفكير الابتكاري تعكس خصائص بيئاتهم على اختلاف مكوناتها والتي كان من

شأنها أن جعلتهم ينخفضون في التفكير الابتكاري ، ومن ثم فإن هذه الخصائص البيئية لدى هؤلاء المنخفضين تعد خصائص بيئية معوقة للتفكير الابتكاري ، ثم قام بحساب قيمة " ت " لتعرف عما إذا كانت الخاصية البيئية لها دلالة في إحداث الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري من عدمه (**فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، ١٩٩٠ ، ص ٣٥٤**) .

ويجدر بالذكر أنه تم استبعاد استجابات بنود القسم الأول من قائمة بعض خصائص البيئة التي يعيش فيها أطفال المرحلة الابتدائية بشمال سيناء ، على اعتبار أن خصائص البيئة الجيوفيزيقية والتكنوفيزيقية واحدة لدى المرتفعين والمنخفضين في كل بيئة على حدة ، والتي تم استنتاجها سلفاً .

*** نص الفرض الرئيسي الرابع :**

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري في الخصائص البيئية التي يعيشون فيها بكل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) ".

وينبثق عن هذا الفرض الرئيسي ، الفروض الفرعية التالية :

[١٣] توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري في طبيعة العلاقات الاجتماعية بكل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية)

[١٤] توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري في الاتجاهات الوالدية لآبائهم بكل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية).

[١٥] توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري في الاتجاهات الوالدية لأمهاتهم بكل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية)

[١٦] توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري في العادات والتقاليد بكل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية)

[١٧] توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري في خصائص البيئة النفسية بكل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية)

*** اختبار الفرض الفرعي الثالث عشر والذي ينص على :**

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري في طبيعة العلاقات الاجتماعية بكل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) "

تم حساب المتوسط الحسابي لكل بند من بنود القسم الثاني من قائمة بعض خصائص البيئة التي يعيش فيها أطفال المرحلة الابتدائية بشمال سيناء والذي يُعنى بطبيعة

العلاقات الاجتماعية ، وذلك للمرتفعين والمنخفضين في التفكير الابتكاري في كل بيئة على حدة ، ثم حساب قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات ، ويوضح جدول (٣٨) تلك النتائج .

جدول (٣٨)

قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات في بنود القسم الثاني من قائمة بعض الخصائص البيئية كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بشمال سيناء لدى للمرتفعين والمنخفضين في التفكير الابتكاري في كل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية)

العلاقات الاجتماعية	البيئة الحضرية					البيئة شبه البدوية					البيئة البدوية				
	مرتفعين ن = ٢٥		منخفضين ن = ٢٥		ت	مرتفعين ن = ٢٥		منخفضين ن = ٢٣		ت	مرتفعين ن = ٢٥		منخفضين ن = ٢٦		ت
	م	ع	م	ع		م	ع	م	ع		م	ع	م	ع	
(١)	٢,٢٠	٠,٥٦	١,٦٨	٠,٦١	°٣,٠٧	٢,٤٤	٠,٦٤	١,٩	٠,٢	°٣,٨	٢	٠	١,٧	٠,٤٢	°٣,٥
(٢)	١,٩٢	٠,٤٤	١,٧٦	٠,٥٨	١,٣٢	٢,٢٨	٠,٧٧	٢	٠,٢٩	١,٦	١,٨	٠,٢٧	١,١٩	٠,٤٨	°٥.٥
(٣)	٢,١٢	٠,٤٣	١,٥٦	٠,٦٤	°٣,٥٥	١,٦٢	٠,٨٠	١	٠	°٣,٦٣	١	٠,١٩	١	٠	صفر
(٤)	٢,١٢	٠,٤٣	١,٥٦	٠,٦٤	°٣,٥٥	٢,٥٢	٠,٥٠	٢	٠,٢٩	°٤,٣	١,٣	٠,٦	١,٠٤	٠,١٩	٢,٠٦
(٥)	٢,٠٤	٠,٤٤	١,٤٨	٠,٥٠	°٤,١١	٢,٥٢	٠,٥٠	٢,٠	٠.٢	°٤,٦	١.١	٠,٢٧	١,٠٤	٠,١٩	٠,٩
(٦)	٢.٠٤	٠,١٩	٢.٢	٠,٤٠	١,٦	٢,٩٢	٠.٢٧	٣	٠	١.٤	٢.٩٦	٠,١٩	٢,٧	٠,٤٤	°°٢,٧
(٧)	٢,٦٤	٠,٦٢	١,١٢	٠,٤٣	°٩,٨٧	٢,٤٤	٠,٦٤	١	٠	°١٠,٦	١	٠	١	٠	صفر
(٨)	٢,٧٦	٠,٤٣	١,١٢	٠,٤٣	°١٣,١٢	٢,٣٦	٠,٧٩	١,٠	٠,٢	°٧,٩	١,٢٤	٠,٥١	١,١١	٠,٣٢	١,٠٧
(٩)	٢,٨	٠,٤	١,٢٤	٠,٥١	°١١,٧٩	١,٤٨	٠,٥٠	١.١	٠,٢٨	°٣,١٤	١	٠	١,٠٤	٠,١٩	١,٠٣
(١٠)	٢.٩٢	٠,٢٧	١,٢٨	٠,٦٠	°١٢,٢	١,٤	٠,٤٩	١.١	٠,٢٨	°°٢,٥	١,١٦	٠,٤٦	١,١١	٠,٣٢	٠,٤٣

* دالة عند مستوى ٠,٠١ ** دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣٨) أن هناك بعض العلاقات الاجتماعية لدى أسر أطفال المرحلة الابتدائية بشمال سيناء المرتفعين والمنخفضين في التفكير الابتكاري بكل بيئة على حدة (حضرية – شبه بدوية – بدوية) كان لها دلالة ٠,٠١ ، والبعض الآخر كان لها دلالة ٠,٠٥ ، والبعض الثالث ليس له دلالة ، ومن ثم يمكن قبول الفرض الفرعي الثامن عشر ، وعليه يمكن استنتاج طبيعة العلاقات الاجتماعية التي من شأنها أن تيسر التفكير الابتكاري أو تعوقه في كل بيئة على حدة كما يلي :

أولاً : في البيئـــة الحضريـــة :

طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تيسر التفكير الابتكاري

[أ] علاقة الأب والأم التي تتسم بالود والتفاهم

[ب] معاملة الأب للأبناء الإناث التي تتسم بالتوسطية

[ج] معاملة الأم للأبناء الذكور التي تتسم بالتوسطية

[د] معاملة الأم للأبناء الإناث التي تتسم بالتوسطية

[هـ] عدم التمايز النوعي بالنسبة للأب

[و] عدم التمايز النوعي بالنسبة للأم

[ز] عدم التفرقة في معاملة الأبناء من قبل الأب

[ح] عدم التفرقة في معاملة الأبناء من قبل الأم

طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تعوق التفكير الابتكاري

[أ] علاقة الأب والأم التي تتسم بالتشاحن وعدم والتفاهم

[ب] معاملة الأب للأبناء الإناث التي تتسم بالتشدد

[ج] معاملة الأم للأبناء الذكور التي تتسم بالتشدد

[د] معاملة الأم للأبناء الإناث التي تتسم بالتوسطية

[هـ] وجود التمايز النوعي بالنسبة للأب

[و] وجود التمايز النوعي بالنسبة للأم

[ز] وجود التفرقة في معاملة الأبناء من قبل الأب

[ح] وجود التفرقة في معاملة الأبناء من قبل الأم

ثانيـــاً : في البيئـــة شـــبه البدويـــة :

طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تيسر التفكير الابتكاري

[أ] علاقة الأب والأم التي تتسم بالود والتفاهم

[ب] معاملة الأب للأبناء الإناث التي تتسم بالتوسطية

[ج] معاملة الأم للأبناء الذكور التي تتسم بالتوسطية

[د] معاملة الأم للأبناء الإناث التي تتسم بالتوسطية

[هـ] عدم التمايز النوعي بالنسبة للأب

[و] عدم التمايز النوعي بالنسبة للأم

[ز] عدم التفرقة في معاملة الأبناء من قبل الأب

[ح] عدم التفرقة في معاملة الأبناء من قبل الأم

طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تعوق التفكير الابتكاري

[أ] علاقة الأب والأم التي تتسم بالتشاحن وعدم والتفاهم

[ب] معاملة الأب للأبناء الإناث التي تتسم بالتشدد

[ج] معاملة الأم للأبناء الذكور التي تتسم بالتشدد

[د] معاملة الأم للأبناء الإناث التي تتسم بالتوسطية

[هـ] وجود التمايز النوعي بالنسبة للأب

[و] وجود التمايز النوعي بالنسبة للأم

[ز] وجود التفرقة في معاملة الأبناء من قبل الأب

[ح] وجود التفرقة في معاملة الأبناء من قبل الأم

ثالثـــاً : في البيئـــة البدويـــة :

طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تيسر التفكير الابتكاري

[أ] علاقة الأب والأم التي تتسم بالود والتفاهم

[ب] معاملة الأم للأبناء الذكور التي تتسم بالتوسطية

[ج] علاقة الأخوة بعضهم ببعض التي تتسم بالحب والتفاهم وعدم التناحر

طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تعوق التفكير الابتكاري

[أ] علاقة الأب والأم التي تتسم بالتشاحن وعدم والتفاهم

[ب] معاملة الأم للأبناء الذكور التي تتسم بالتشدد

[ج] علاقة الأخوة بعضهم ببعض التي تتسم بالتناحر والشجار وعدم التفاهم

*** اختبار الفرض الفرعي الرابع عشر والذي ينص على :**

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري في الاتجاهات الوالدية لآبائهم بكل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) "

obeikandl.com

تم حساب المتوسط الحسابي لكل اتجاه والدي في بنود القسم الثالث من قائمة بعض الخصائص البيئية كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بشمال سيناء وذلك بالنسبة للأب ، وذلك للمرتفعين والمنخفضين في التفكير الابتكاري في كل بيئة على حدة ، ثم حساب قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات ، ويوضح جدول (٣٩) التالي تلك النتائج .

جدول (٣٩)

قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات في الاتجاهات الوالدية للآباء في بنود القسم الثالث من قائمة بعض الخصائص البيئية كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بشمال سيناء لدى للمرتفعين والمنخفضين في التفكير الابتكاري في كل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية)

الاتجاه الوالدي	البيئة الحضرية					البيئة شبه البدوية					البيئة البدوية				
	مرتفعين ن = ٢٥		منخفضين ن = ٢٥		ت	مرتفعين ن = ٢٥		منخفضين ن = ٢٣		ت	مرتفعين ن = ٢٥		منخفضين ن = ٢٦		ت
	م	ع	م	ع		م	ع	م	ع		م	ع	م	ع	
ت×ش	٨,١٢	٠,٦	٦,٢٤	٠,٧٨	٩,٥٣°	٨,٠٨	٠,٥٩	٥,٤	٠,٨٤	١٢,٦°	٧,٧٦	٠,٦١	٥,٠٣	٠.٩	١٢,٩°
ق×م	٨,٣٦	٠,٥	٤.٤	٠,٧	٢٢,٥°	٧,٨٤	٠,٧١	٥,٩	٠,٥	١٠,٦°	٨,١	٠,٨١	٤,١٥	٠,٥٣	٢٠,٣°
ث×ع	٨,٨٤	٠,٢٢	٤,٤٤	٠,٧٧	٢٦,٩°	٧,٥٢	٠,٨١	٥,٩	٠,٢٧	٩,٠٠°	٤,٨٨	٠,٦٣	٣,٨١	٠,٥	٦,٦٠°
ج×ط	٨,٥٢	٠,٤	٤,١٢	٠,٦٥	٢٨,٢°	٧,٨٤	٠,٧١	٥,٢	٠.٥٥	١٤,٠١°	٦,٧٦	٠,٩٤	٣,١	٠,١٩	١٩,٠٥°
د×س	٨,٤	٠,٥	٤.١٦	٠,٦٥	٢٥,٣°	٨,٠٠	٠,٦٦	٥,٨	٠,٥٦	١٢,١٣°	٦,٦٨	٠,٩٣	٣,٢	٠,٢٧	١٧.٩٢°
هـ×ل	٧,٩٢	٠,٥٣	٥,١٦	٠,٦٦	١٦,٠°	٨,١٦	٠,٥٠	٥.٥	٠,٦	١٦,٣٨°	٤,١٦	٠,٥٦	٣,١	٠,١٩	٨,٩٤°

ت × ش = التسامح في مقبل التشدد ق × م = الاستقلالية في مقابل الاعتمادية ث × ع = الثواب في مقابل العقاب

ج × ط = حث الطفل على الاجتماعية في مقابل حث الطفل على الانطوائية د × س = الديمقراطية في مقابل التسلطية

هـ × ل = الاهتمام في مقابل الاهمال

* دالة عند مستوى ٠,٠١ ** دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣٩) أن هناك بعض الاتجاهات الوالدية للآباء كانت كلها دالة عند مستوى ٠,٠١ ، ومن ثم ومن ثم يمكن قبول الفرض الفرعي الرابع عشر ، وعليه يمكن استنتاج الاتجاهات الوالدية للآباء التي من شأنها أن تيسر التفكير الابتكاري أو تعوقه في كل بيئة على حدة كما يلي :

أولا : في البيئـــة الحضريـــة :

الاتجاهات الوالدية للآباء التي تيسر التفكير الابتكاري	الاتجاهات الوالدية للآباء التي تعوق التفكير الابتكاري
[أ] التسامح	[أ] التشدد
[ب] الاستقلالية	[ب] الاعتمادية
[ج] الثواب	[ج] العقاب
[د] حث الطفل على الاجتماعية	[د] حث الطفل على الانطوائية
[هـ] الديمقراطية	[هـ] التسلطية
[و]الاهتمام	[و] الاهمال

ثانيـــا : في البيئـــة شـــبه البدويـــة :

الاتجاهات الوالدية للآباء التي تيسر التفكير الابتكاري	الاتجاهات الوالدية للآباء التي تعوق التفكير الابتكاري
[أ] التسامح	[أ] التشدد
[ب] الاستقلالية	[ب] الاعتمادية
[ج] الثواب	[ج] العقاب
[د] حث الطفل على الاجتماعية	[د] حث الطفل على الانطوائية
[هـ] الديمقراطية	[هـ] التسلطية
[و] الاهتمام	[و] الاهمال

ثالثـــا : في البيئـــة البدويـــة :

الاتجاهات الوالدية للآباء التي تيسر التفكير الابتكاري	الاتجاهات الوالدية للآباء التي تعوق التفكير الابتكاري
[أ] التسامح	[أ] التشدد
[ب] الاستقلالية	[ب] الاعتمادية
[ج] الثواب	[ج] العقاب
[د] حث الطفل على الاجتماعية	[د] حث الطفل على الانطوائية
[هـ] الديمقراطية	[هـ] التسلطية
[و] الاهتمام	[و] الاهمال

*** اختبار الفرض الفرعي الخامس عشر والذي ينص على :**

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري في الاتجاهات الوالدية لأمهاتهم بكل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) "

تم حساب المتوسط الحسابي لكل اتجاه والدي في بنود القسم الثالث من قائمة بعض الخصائص البيئية كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بشمال سيناء وذلك بالنسبة لـــلأم ،

obeikandl.com

وذلك للمرتفعين والمنخفضين في التفكير الابتكاري في كل بيئة على حدة ، ثم حساب قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات ، ويوضح جدول (٤٠) التالي تلك النتائج .

جدول (٤٠)

قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات في الاتجاهات الوالدية للأمهات في بنود القسم الثالث من قائمة بعض الخصائص البيئية كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بشمال سيناء لدى المرتفعين والمنخفضين في التفكير الابتكاري في كل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية)

الاتجاه الوالدي	البيئة الحضرية					البيئة شبه البدوية					البيئة البدوية				
	مرتفعين ن = ٢٥		منخفضين ن = ٢٥		ت	مرتفعين ن = ٢٥		منخفضين ن = ٢٣		ت	مرتفعين ن = ٢٥		منخفضين ن = ٢٦		ت
	م	ع	م	ع		م	ع	م	ع		م	ع	م	ع	
ت×ش	٨,١٢	٠.٦	٦,٢٤	٠,٧٨	°٩,٣٦	٨,٠٨	٠,٥٩	٥,٤	٠,٨٤	°١٢,٥	٧,٧٦	٠,٦١	٥,٠٣	٠,٩	°١٢,٩
ق×م	٨,٣٦	٠,٥	٤.٤	٠,٧	°٢٢,٥	٧,٨٤	٠,٧١	٥,٩	٠,٥	°١٠,٦	٨,١	٠,٨١	٤,١٥	٠,٥٣	°٢٠.٣
ث×ع	٨.٨٤	٠.٢٢	٤,٤٤	٠.٧٧	°٢٦,٩	٧,٥٢	٠,٨١	٥,٩	٠,٢٧	°٨.٩٤	٤,٨٨	٠,٦٣	٣,٨١	٠,٥	°٦,٦٠
ج×ط	٨,٥٢	٠,٤	٤,١٢	٠,٦٥	°٢٨,٢	٧,٨٤	٠,٧١	٥,٢	٠.٥٥	°١٤.٠	٦,٧٦	٠,٩٤	٣,١	٠,١٩	°١٨,٢
د×س	٨,٤	٠,٥	٤,١٦	٠.٦٥	°٢٥.٣	٨,٠٠	٠,٦٦	٥,٨	٠,٥٦	°١٢,١	٦.٦٨	٠,٩٣	٣,٢	٠,٢٧	°١٧,٩
هـ×ل	٧,٩٢	٠,٥٣	٥,١٦	٠,٦٦	°١٥,٤	٨,١٦	٠,٥٠	٥.٥	٠,٦	°١٦.٤	٤,١٦	٠,٥٦	٣,١	٠,١٩	°٨,٩

ت × ش = التسامح في مقبل التشدد ق × م = الاستقلالية في مقابل الاعتمادية ث × ع = الثواب في مقابل العقاب

ج × ط = حث الطفل على الاجتماعية في مقابل حث الطفل على الانطوائية د × س = الديمقراطية في مقابل التسلطية

هـ × ل = الاهتمام في مقابل الاهمال

* دالة عند مستوى ٠,٠١ ** دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٤٠) السابق أن هناك بعض الاتجاهات الوالدية للأمهات كانت كلها دالة عند مستوى ٠,٠١ ، ومن ثم يمكن قبول الفرض الفرعي العشرون ، وعليه يمكن استنتاج الاتجاهات الوالدية للأمهات التي من شأنها أن تيسر التفكير الابتكاري أو تعوقه في كل بيئة على حدة كما يلي :

أولا : في البيئـــة الحضريـــة :

الاتجاهات الوالدية للأمهات التي تيسر التفكير الابتكاري

[أ] التسامح

[ب] الاستقلالية

[ج] الثواب

[د] حث الطفل على الاجتماعية

[هـ] الديمقراطية

[و]الاهتمام

الاتجاهات الوالدية للأمهات التي تعوق التفكير الابتكاري

[أ] التشدد

[ب] الاعتمادية

[ج] العقاب

[د] حث الطفل على الانطوائية

[هـ] التسلطية

[و] الاهمال

ثانيـــا : في البيئـــة شـــبه البدويـــة :

الاتجاهات الوالدية للآباء التي تيسر التفكير الابتكاري

[أ] التسامح

[ب] الاستقلالية

[ج] الثواب

[د] حث الطفل على الاجتماعية

[هـ] الديمقراطية

[و] الاهتمام

الاتجاهات الوالدية للآباء التي تعوق التفكير الابتكاري

[أ] التشدد

[ب] الاعتمادية

[ج] العقاب

[د] حث الطفل على الانطوائية

[هـ] التسلطية

[و] الاهمال

ثالثـــا : في البيئـــة البدويـــة :

الاتجاهات الوالدية للآباء التي تيسر التفكير الابتكاري

[أ] التسامح

[ب] الاستقلالية

[ج] الثواب

[د] حث الطفل على الاجتماعية

[هـ]الاهتمام

الاتجاهات الوالدية للآباء التي تعوق التفكير الابتكاري

[أ] التشدد

[ب] الاعتمادية

[ج] العقاب

[د] حث الطفل على الانطوائية

[و] الاهمال

*** اختبار الفرض الفرعي السادس عشر والذي ينص على :**

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري في العادات والتقاليد بكل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية)"

تم حساب المتوسط الحسابي لكل بند من بنود القسم الرابـــع مـــن قائمـــة بعـــض الخصائص البيئية كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بشمال سيناء والذي يُعنى بالعـــادات والتقاليد ، وذلك للمرتفعين والمنخفضين في التفكير الابتكاري في كل بيئة على حدة ، ثـــم حساب قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات ، ويوضح جدول (٤١) تلك النتائج .

obeikandi.com

جدول (٤١)

قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات في بنود القسم الرابع من قائمة بعض الخصائص البيئية كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بشمال سيناء لدى للمرتفعين والمنخفضين في التفكير الابتكاري في كل بيئة على حدة (الحضرية - شبه البدوية - البدوية)

العادات و التقاليد	البيئة الحضرية					البيئة شبه البدوية					البيئة البدوية				
	مرتفعين ن = ٢٥		منخفضين ن = ٢٥		ت	مرتفعين ن = ٢٥		منخفضين ن = ٢٣		ت	مرتفعين ن = ٢٥		منخفضين ن = ٢٦		ت
	م	ع	م	ع		م	ع	م	ع		م	ع	م	ع	
(١)	٣	٠	٢,٤	٠,٨٩	-٣,٣٠	٢,٨٨	٠,٣٢	١.١	٠,٢٨	-٢٠,١	١.١	١,٢٧	١	٠	٠,٣٨
(٢)	٣	٠	١,٥٦	٠,٨	-٨,٨١	٢,٨٤	٠,٣٧	١,١٣	٠,٣٤	-١٦,٣	١.١	١,٢٧	١	٠	٠,٣٨
(٣)	٣	٠	١,٤٨	٠,٨	-٩,٣	٢,٨٨	٠,٣٢	١,٠٩	٠,٢٨	-٢٠,١	١,٠٤	٠,١٩	١	٠	٠,١٥
(٤)	٢,٨٨	٠,٣٢	٢,٩٦	٠١,٩	١,٠٥	٣	٠	٣	٠	صفر	٣	٠	٢,٨٨	٠,٣٢-	١,٨٣
(٥)	٣	٠	٣	٠	صفر	٣	٠	٣	٠	صفر	٣	٠	٣	٠	صفر
(٦)	٢,٨٨	٠,٣٢	٢,٩٦	٠,١٩	١,٠٥	٣	٠	٣	٠	صفر	٣	٠	٢,٨٨	٠,٣٢	١,٨٣
(٧)	١,٨٤	٠,٤٦	٢	٠,٢٨	١,٤٦	١,٨٤	٠.٤٦	١	٠	-٨,٨٤	٢,٨٨	٠,٣٢	٢,٨٨	٠,٣٢	صفر
(٨)	٣	٠	٢.٨٨	٠.٣٢	١,٨٣	٢.٩٨	٠.٤٧	١.٦	٠.٧١	-٧,٧٠	٢.٩٦	٠.١٩	٢.٤٦	٠,٥	-٤,٥٩
(٩)	٣	٠	٣	٠	صفر	٢,٩٦	٠,١٩	٣	٠	١,٧٦	٣	٠	٢,٨٨	٠,٣٢	١,٨١
(١٠)	٣	٠	٣	٠	صفر	٢,٨٨	٠,٣٢	٣	٠	١,٨١	٣	٠	٣	٠	صفر

يتضح من جدول (٤١) أن هناك بعض العادات والتقاليد لدى عائلات أطفال المرحلة الابتدائية بشمال سيناء المرتفعين والمنخفضين في التفكير الابتكاري بكل بيئة على حدة (حضرية - شبه بدوية - بدوية) كان لها دلالة ٠,٠١ ، والبعض الآخر ليس له دلالة ، ومن ثم يمكن قبول الفرض الفرعي الحادي والعشرون ، وعليه يمكن استنتاج العادات والتقاليد التي من شأنها أن تيسر التفكير الابتكاري أو تعوقه في كل بيئة على حدة كما يلي :

أولاً : في البيئة الحضرية :

العادات والتقاليد التي تيسر التفكير الابتكاري

[أ] الاهتمام بالثقافة من خلال شراء الجرائد والمجلات

[ب] الاهتمام بكل ما هو جديد ، مثل : الكمبيوتر

العادات والتقاليد التي تعوق التفكير الابتكاري

[أ] عدم الاهتمام بالوسائط الثقافية

[ب] عدم الاهتمام بالجديد

[ج] تشجيع الأطفال على الثقافة والإطلاع

[ج] عدم تشجيع الأطفال على الثقافة والإطلاع

ثانيـــا : في البيئـــة شـــبه البدويـــة :

العادات والتقاليد التي تيسر التفكير الابتكاري

[أ] الاهتمام بالثقافة من خلال شراء الجرائد والمجلات

[ب] الاهتمام بكل ما هو جديد ، مثل : الكمبيوتر

[ج] تشجيع الأطفال على الثقافة والإطلاع

[د] تشجيع الأطفال على عدم النميمة والغيبة

العادات والتقاليد التي تعوق التفكير الابتكاري

[أ] عدم الاهتمام بالوسائط الثقافية

[ب] عدم الاهتمام بالجديد

[ج] عدم تشجيع الأطفال على الثقافة والإطلاع

[د] عدم غرس قيمة حفظ حق الآخر في غيابه داخل نفوس الأطفال

ثالثـــا : في البيئـــة البدويـــة :

العادات والتقاليد التي تيسر التفكير الابتكاري

[أ] تشجيع الأطفال على عدم النميمة والغيبة

العادات والتقاليد التي تعوق التفكير الابتكاري

[أ] عدم غرس قيمة حفظ حق الآخر في غيابه داخل نفوس الأطفال

*** اختبار الفرض الفرعي السابع عشر والذي ينص على :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري في الخصائص البيئة النفسية بكل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) "

تم حساب المتوسط الحسابي لكل سمة شخصية في بنود القسم الخامس من قائمـــة بعض الخصائص البيئية كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بشمال سيناء وذلك للمرتفعين والمنخفضين في التفكير الابتكاري في كل بيئة على حدة ، ثم حساب قيمـــة "ت" للفـــروق بين المتوسطات ، ويوضح جدول (٤٢) التالي تلك النتائج .

obeikandl.com

جدول (٤٢)

قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات في السمات الشخصية في بنود القسم الخامس من قائمة بعض الخصائص البيئية كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بشمال سيناء لدى للمرتفعين والمنخفضين في التفكير الابتكاري في كل بيئة على حدة (الحضرية - شبه البدوية - البدوية)

الاتجاه الوالدي	البيئة الحضرية					البيئة شبه البدوية					البيئة البدوية				
	مرتفعين ن = ٢٥		منخفضين ن = ٢٥		ت	مرتفعين ن = ٢٥		منخفضين ن = ٢٣		ت	مرتفعين ن = ٢٥		منخفضين ن = ٢٦		ت
	م	ع	م	ع		م	ع	م	ع		م	ع	م	ع	
ع	٩,٢	٠,٤٨	٨,٢٨	٠,٩٣	٥,٧٥٠	١١,٦٤	٠,٢٢	٤,٣	٠,٢٦	١٠٣,٦٠	٨,٩٢	٠,٩١	٦,١٥	٠,٧٧	١١,١٦٠
ق	١١,٧	٠,٢٢	٥,٨	٠,٦٨	٤١,١٠	١١,٤٨	٠,٤٨	٤,٦	٠,٤٣	٤٨,٥٦٠	١١,٤	٠,٤٢	٤,٧٣	٠,٤١	٥٤,٥٣٠
ح	١١,٨	٠,١٩	٥,٢	٠,٦٢	٤٩,٨٠	١١,٢٤	٠,٤٨	٤,١	٠,٢٣	٦٣,٤٥٠	١٠,٤	٠,٦٩	٤,٩٦	٠,٥٤	٢٩,٩٠
ث	١١,٧	٠,٢٨	٥,٠٤	٠,٥٩	٤٩,٩٠	١٠,٧٦	٠,٦٢	٤,٣	٠,٤	٤١,٥٩٠	١١,٤	٠,٤٤	٤,٤٢	٠,٣٦	٥٩,٠٢٠
ج	١٠,٦	٠,٥٧	٦,٤٨	٠,٨٧	١٩,٤٠	١١,٣٦	٠,٤٦	٧,٢	٠,٤٦	٣٠,٠٢٠	٩,٦٤	٠,٨٢	٤,٤٦	٠,٣٦	٢٧,٩٠

ع = اعتماد الطفل على نفسه ق = إحساس الطفل بقيمته ح = إحساس الطفل بحريته

ث = الثقة بالنفس ج = المشاركة الاجتماعية

* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٤٢) أن سمات الشخصية لدى أطفال المرحلة الابتدائية بشمال سيناء على اختلاف بيئاتهم كانت كلها دالة عند مستوى ٠,٠١ ، ومن ثم ومن ثم يمكن قبول الفرض الفرعي الثاني والعشرون ، وعليه يمكن استنتاج السمات الشخصية التي من شأنها أن تيسر التفكير الابتكاري أو تعوقه في كل بيئة على حدة كما يلي :

أولاً : في البيئة الحضرية :

سمات الشخصية التي تيسر التفكير الابتكاري

[أ] الاستقلالية واعتماد الطفل على نفسه

[ب]إحساس الطفل بقيمته

[ج]إحساس الطفل بحريته في اتخاذ قراراته

[د] ثقة الطفل بنفسه

[هـ]المشاركة الاجتماعية

سمات الشخصية التي تعوق التفكير الابتكاري

[أ] اعتمادية الطفل على الآخرين

[ب] عدم إحساس الطفل بقيمته وإحساسه بالدونية

[ج] إحساس الطفل بأنه مقيد وغير حر

[د] عدم الثقة بالنفس

[هـ] الانطوائية

ثانيـا : في البيئـة شـبه البدويـة :

سمات الشخصية التي تيسر التفكير الابتكاري	سمات الشخصية التي تعوق التفكير الابتكاري
[أ] الاستقلالية واعتماد الطفل على نفسه	[أ] اعتمادية الطفل على الآخرين
[ب]إحساس الطفل بقيمته	[ب] عدم إحساس الطفل بقيمته وإحساسه بالدونية
[ج] إحساس الطفل بحريته في اتخاذ قراراته	[ج] إحساس الطفل بأنه مقيد وغير حر
[د] ثقة الطفل بنفسه	[د] عدم الثقة بالنفس
[هـ]المشاركة الاجتماعية	[هـ] الانطوائية

ثالثـا : في البيئـة البدويـة :

سمات الشخصية التي تيسر التفكير الابتكاري	سمات الشخصية التي تعوق التفكير الابتكاري
[أ] الاستقلالية واعتماد الطفل على نفسه	[أ] اعتمادية الطفل على الآخرين
[ب]إحساس الطفل بقيمته	[ب] عدم إحساس الطفل بقيمته وإحساسه بالدونية
[ج] إحساس الطفل بحريته في اتخاذ قراراته	[ج] إحساس الطفل بأنه مقيد وغير حر
[د] ثقة الطفل بنفسه	[د] عدم الثقة بالنفس
[هـ]المشاركة الاجتماعية	[هـ] الانطوائية

* مناقشة الفرض الرئيسي الرابع وتفسيره :

نص الفرض الرئيسي الرابع على **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري في الخصائص البيئية التي يعيشون فيها بكل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية)"**.

باستقراء النتائج المستقاة من الجدول (٣٨) إلى الجدول (٤٢) ، أمكن قبول هذا الفرض كلية بفروضه الفرعية المنبثقة عنه ، حيث أمكن استخلاص الخصائص البيئية الميسرة أو المعوقة للتفكير الابتكاري في كل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) ؛ حيث اعتمد الباحث على استجابات المرتفعين في التفكير الابتكاري للتعبير عن الخصائص البيئية الميسرة للتفكير الابتكاري ، واستجابات المنخفضين في التفكير الابتكاري للتعبير عن الخصائص البيئية المعوقة للتفكير الابتكاري ، ثم استخدمت قيمة " ت " لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي الاستجابات لدى المرتفعين والمنخفضين في كل بيئة على حدة ، ويمكن مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي :

الفرد لا يتأثر فقط بتفاعله مع أفراد أسرته ، أو بمن يحيطون به في مجتمعه الضيق ، ولكنه يتأثر بمحيطه البيئي الأكثر اتساعا ، ويتصرف في حدود الحضارة التي

يجد نفسه فيها ، وتتاح له فرصة الخبرات الابتكارية بقدر ما تسمح له حضارته بذلك ، وبالقدر الذي تتيحه له للتحرر من الانصياع لكل ما هو تقليدي ومعروف ، لذلك يصبح الأهمية بمكان التعرف على الخصائص البيئية التي من شأنها أن تعوق التفكير الابتكاري أو تيسره ، وفي هذا الشأن يرى علماء النفس أن تعرف هذه العوائق أو الميسرات وسيلة لتحقيق استبصارات جديدة ، وتزيد من فهمهم للعوائق الفيزيقية والسيكولوجية للفرد ، ويستطيعوا توظيف هذه المعرفة لتحقيق حل المشكلات جماعيا بفاعلية أكبر (**مركز الإمكانات البشرية ، ١٩٩٧ ، ص ١١٨**) .

ولما كانت ميسرات وعوائق التفكير الابتكاري وجهان لعملة واحدة ، ومن ثم فإن تعرف الخصائص البيئية التي تعوق التفكير الابتكاري باعتبارها الوجه السلبي من شأنها أن تعرفنا الخصائص البيئية التي تيسر التفكير الابتكاري باعتبارها الوجه الإيجابي . وفي هذا يميز بارنز ***Parnes*** (١٩٦٧) بين المعوقات الداخلية والخارجية للابتكار ، وقد شبه المعوقات الداخلية التي تنشأ عن الوراثة والخصائص البيئية الماضية بالمتحكم في محرك السيارة أو الذي يمنعه من تحقيق قوته وإمكانياته التامة . وقارن العوائق الخارجية التي تعزى إلى الظروف البيئية الراهنة بالعقبات في الطريق والتي تمنع السيارة من استخدام قوتها الكاملة بفاعلية (**مركز الإمكانات البشرية ، ١٩٩٧ ، ص ١٠٣**) .

ولما كانت الدراسة الحالية قد استخدمت استجابات المرتفعين في التفكير الابتكاري للتعبير عن الخصائص البيئية الميسرة للتفكير الابتكاري ، واستجابات المنخفضين في التفكير الابتكاري للتعبير عن الخصائص البيئية المعوقة للتفكير الابتكاري وذلك في الأقسام التي عنيت بالبيئة الاجتماعية والثقافية والنفسية ، واستبعدت القسم الأول الذي يعنى بالبيئة الجيوفيزيقية والتكنوفيزيقية لاعتبارات إحصائية ، فإن هذا لا يعني إغفال هذا المكون في تأثيره على التفكير الابتكاري ، فقد خلصت دراسة ألفين ***Alvin*** (١٩٧٥) إلى أن درجة الحرارة لها تأثير على الأداءات اللفظية أو غير اللفظية للابتكار ، وهذا يدعو الباحث إلى القول بأن البيئة الجيوفيزيقية تعد ميسرة أو معوقة للتفكير الابتكاري ، ويضيف بأن سمات البيئة الجيوفيزيقية الأخرى مثل تواجد النباتات والحيوانات .. الخ لها دورها أيضا في التأثير على التفكير الابتكاري ، فالتعددية في نوع وحجم وألوان هذه الكائنات من شأنها أن تضيف لقدرة الطلاقة الكثير لاسيما الطلاقة الشكلية .. لذلك إذا رجع الباحث إلى الخصائص البيئية الفيزيقية في البيئة الحضرية وشبه البدوية يجدها متفقة مع أنها بيئة ميسرة للتفكير الابتكاري من حيث درجة حرارتها

المستقرة وكثرة مثيراتها الفيزيقية ، أما عن البيئة البدوية فقد تكون بيئة معوقة للتفكير الابتكاري فيزيائياً .

أما عن البيئة التكنوفيزيقية فقد عمد الباحث إلى تناول الوجه السلبي لها من حيث التلوث بأنواعه لا سيما الضوضاء ، وفي هذا الشأن يذكر جابر عبد الحميد : أن الضوضاء يؤثر في سلوك الناس الاجتماعي ، فالذي لديه مشاعر للعدوان ، ويبدو أن الضوضاء تزيد من هذه المشاعر ، وفي دراسة فوس ***Voss*** (١٩٧٧) التي خلصت إلى أن البيئة التي تتسم بالهدوء يظهر أفرادها مستويات عليا من الابتكارية ، وتوصل زينتال ***Zentall*** (١٩٨٣) إلى أن الضوضاء يؤثر في المهمات الصعبة في التعلم ، فالضوضاء الصاخبة تقلل من إجراء الأطفال لهذه المهمات ، بينما تزيد هذه الجودة في الظروف الهادئة ، وخلصت دراسة أيرنارت وآخرون ***Ernart and Others*** (١٩٨٨) إلى أن هناك علاقة بين التعرض للرصاص وذكاء أطفال ما قبل المدرسة .. من هنا يتضح للباحث أن التلوث بأنواعه له جانبه المعيق للتفكير الابتكاري ، ويرى أن المجتمع السيناوي بكل بيئاته على اختلافها بعيدة عن هذا التلوث لأن البيئة السيناوية عموماً بيئة مفتوحة ولا تعاني من التلوث ، وربما يرجع ذلك إلى قلة عدد السيارات والمصانع .

وفيما يلي تفسير للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في هذا الشأن :

١- الخصائص البيئية الاجتماعية التي من شأنها أن تعوق التفكير الابتكاري أو تيسره بشمال سيناء :

اتضح من خلال النتائج المستقاة في هذا البعد أن ميسرات التفكير الابتكاري في البيئة الحضرية وشبه البدوية واحدة ، وهي : علاقة الأب والأم التي تتسم بالود والتفاهم ، ومعاملة الأب للأبناء الإناث التي تتسم بالتوسطية ، ومعاملة الأم للأبناء الذكور والإناث التي تتسم بالتوسطية ، وعدم التمايز النوعي بالنسبة للأب والأم ، وعدم التفرقة بين الأبناء من قبل الأم والأب ، ويدعم هذه النتائج تلك التي تعلقت بالاتجاهات الوالدية المستخدمة من قبل الأب والأم في تنشئة أبنائهم اجتماعياً ، فقد كانت الاتجاهات الوالدية تنحى إلى : التسامح ، الاستقلالية ، الثواب ، حث الطفل على الاجتماعية ، الديمقراطية ، الاهتمام . أما في البيئة البدوية فقد كانت ميسرات التفكير الابتكاري : علاقة الأب والأم التي تتسم بالود والتفاهم ، ومعاملة الأم للأبناء الذكور التي تتسم بالتوسطية ، علاقة الأخوة ببعضهم البعض التي تتسم بالتفاهم وعدم التناحر ، واتفقت مع البيئة الحضرية وشبه البدوية في الاتجاهات الوالدية بالنسبة للأب والأم في تنشئة أبنائهم اجتماعياً ، ولعل ما خلصت إليه الدراسات السابقة من نتائج

يفسر تلك النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية : فنجد أن ماكينون **Mackinnon** (١٩٦٢) يؤيد الاتجاه القائل بوجود نمط خاص يتميز به أسر المبتكرين ، فقد توصل من دراساته إلى أن آباء هؤلاء المبتكرين يميلون إلى إعطاء أبنائهم قدرا من التسامح وقدرا أقل من التشدد أو الضبط ، كما توصل أيضا أن هؤلاء الآباء كانوا يشجعون في أبنائهم السلوك الاستقلالي ، كما كانوا يمنحون أبنائهم الثقة المتناهية في قدرتهم على التصرف السليم في المواقف المختلفة (في : ناهد رمزي ، ١٩٧٥ ، ص ٨٠) ، وخلصت دراسة سوزان بينيت **Benet** (١٩٧٣) إلى أن إعطاء الأسرة نوع من الحفز وتشجيع الطفل على الاستكشاف والتنقيب ييسر العملية الابتكارية ، وخلصت دراسة حسين الدريني (١٩٧٤) ، وعباس متولي (١٩٧٧) إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين التوافق الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية والابتكار ، وخلصت دراسة براون **Brown** (١٩٨٠) إلى وجود علاقة إيجابية من الاتجاهات الوالدية التي تتسم بمنح الأبناء الفرصة للعمل بطريقة استقلالية ، وهذا ييسر من العملية الابتكارية ، ويؤيد تلك النتائج ما توصل إليه عبد الحليم محمود السيد (١٩٨٠) من أن الاتجاهات الوالدية التي تتسم بعدم التمسك الشديد بالتأنيب يؤدي إلى تيسير الابتكار بالنسبة للأب ، ووجود علاقة منحنية ذات دلالة بين الابتكار ومعاملة الأمهات التي تتسم بالتقبل والضبط ، وخلصت دراسة محمد ثابت الدين (١٩٨١) إلى وجود علاقة بين الابتكار واتجاهات الأم نحو الديمقراطية ، أما دراسة محمد شوكت (١٩٨٢) فقد ذكرت أن استخدام الأب والأم للتسلط في البيئة الاجتماعية يعيق الابتكار، وفي دراسة أخرى له (١٩٧٨) توصل إلى أن العوامل التي يستخدمها الأب التي تتسم بالاستقلال والديمقراطية والتقبل والاهتمام بالثقافة من قبل الأب تؤدي إلى تيسير الابتكار ، وخلصت دراسة مصطفى عبد الباقي (١٩٨٤) إلى وجود علاقة بين أساليب الأب في البيئة الاجتماعية التي تتسم بالتقبل وعدم التمسك الشديد بالتأنيب ميسرة للتفكير الابتكاري ، كما وجدت علاقة سلبية بين أساليب الرفض والإكراه والعدوان والضبط والابتكار .

من هنا يجد الباحث أن النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية قد اتفقت إلى حد كبير مع الأدبيات والدراسات السابقة والتي تنادي باستخدام الاتجاهات الوالدية التي تتسم بالتوسطية ، لأن العلاقة بين هذه الأساليب والابتكار علاقة منحنية ، ويمكن تشبيه ذلك بعمل الإنزيمات وارتباطها بدرجة الحرارة فكلما ارتفعت درجة الحرارة

زادت كفاءة الإنزيم في العمل حتى تصل إلى درجة الحرارة المثلى ، ومع ازدياد درجة الحرارة تنخفض كفاءة الإنزيم في العمل حتى يتوقف عن العمل نهائيا ، فلو شبهنا الإنزيم بالابتكار ودرجة الحرارة بالاتجاهات الوالدية لاتضحت العلاقة بصورة أكبر .

٢ - الخصائص البيئية الثقافية التي من شأنها أن تعوق التفكير الابتكاري أو تيسره بشمال سيناء :

أشارت النتائج إلى أن القيم الدينية والاجتماعية والثقافية التي من شأنها أن تيسر التفكير الابتكاري كانت واحدة في البيئة الحضرية وشبه البدوية ، فقد كانت : الاهتمام بالثقافة من خلال وسائطها المتعددة ، والاهتمام بمعرفة الجديد مثل الكمبيوتر ، والتشجيع على الثقافة والإطلاع من خلال المكتبات ودور الثقافة ، إلا أن هناك قيمة عدم الغيبة والنميمة قد زادت لدى أفراد شبه البدو عن الحضر ، أما البدو فقد كانت قيمة عدم الغيبة والنميمة هي المؤثرة ، وهذا ما يتفق مع كثير من الدراسات ، ومنها : دراسة ستراوس ومواري ***Strus & Murray*** (١٩٦٨) التي توصلت إلى أن الثقافة السائدة في المجتمع والتي تعطي نوعا من الحرية والفردية والاستقلالية ، وهذا من شأنه أن ييسر الابتكارية ، وتوصل سيد صبحي (١٩٧٦) إلى نتيجة هامة مؤداها : وجود علاقة بين توافر أدوات الثقافة داخل المنزل ، ومعتقدات الأسرة وعاداتها ، وقيمها وبين الابتكار ، فكلما زادت توافر أدوات الثقافة واستخدمتها الأسرة استخداما صحيحا زاد الابتكار ، أما محمد ثابت الدين (١٩٨١) فقد توصل إلى وجود علاقة بين الابتكار ووعي الطفل بدينه وهذه علاقة طردية ، ويؤيد تلك النتيجة ما توصلت إليه دراسة ***Okeubkola*** (١٩٨٦) في التأكيد على العادات والتقاليد السائدة في المجتمع التي من شأنها أن تيسر أو تعيق التفكير الابتكاري ، ويضيف محيي الدين أحمد (١٩٨١) إلى وجود ارتباط موجب بين قيمة الاستقلال والصدق والاعتراف وبين الابتكارية .

لذلك كان من الطبيعي ألا تتواجد الميسرات الثقافية في البيئة البدوية حيث تفتقر البيئة البدوية إلى هذه المثيرات الثقافية ، فضلا عن عدم توافر أدوات الثقافة ومؤسساتها داخل هذه البيئة .

٣ - الخصائص النفسية التي من شأنها أن تعوق التفكير الابتكاري أو تيسره بشمال سيناء :

من خلال النتائج المستقاة من الدراسة الحالية ، أمكن تحديد سمات الشخصية التي من شأنها أن تيسر التفكير الابتكاري ، وكانت واحدة في البيئات الثلاث الحضرية وشبه البدوية والبدوية ، وهي : اعتماد الطفل على نفسه ، وإحساسه بحريته ، وقيمته ، وثقته

بنفسه ، والمشاركة الاجتماعية ، وهذا ما يتفق مع كثير من الدراسات ، منها : دراسة محمود منسي (١٩٨٢) ، وممدوح الكناني (١٩٧٩) ، ويضيف عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٧) ، خليل عوض (١٩٧٣) إلى أن أهم ما يميز المبتكرين : الثقة بالنفس ، ويسرع في إنشاء صداقات ، ويعتمد على نفسه ، ولا يخضع للنظام السائد في المجتمع ، ويضيف فؤاد أبو حطب ، وآمال صادق إلى هذه السمات : سمة المسايرة الاجتماعية ، وسعة الخيال ، ونقصان التصلب .

والسمات المستنتجة من الدراسة الحالية تتفق إلى حد كبير مع تلك الأدبيات والدراسات التي تناولت سمات الشخصية وعلاقتها بالابتكارية ، وهذا ربما يرجع إلى اتسام المبتكرين بسمة الاستقلال والإحساس بالذات بإرجاعها إلى تلك الثقة التي يعطيها آباء هؤلاء الأفراد لأبنائهم ، فتوقع الآباء أن أبنائهم سيسلكون السلوك الملائم باستقلال عن توجيه الآخرين ، وبدون إرشاد من أحد ، بالإضافة إلى ثقتهم في قدراتهم وإمكانياتهم ينمي فيهم بلا شك تلك السمات .

obeikandl.com

ملخـــص الدراســـة

مقدمـــة :

من المعروف أن البـيئة بمكوناتها المختلـفـة تؤثر بشكل ما أو بآخر علـى النواحـى المعرفية ، والوجدانية ، والانفعالية ، وأنماط التفكير لدى أفرادها ومنها الابتكارية ، حيث أن القدرة الابتكارية تتأثر بشكل كبير بالبيئة التي يعيش فيها الفرد .

وتوضح الدراسات التي اهتمت بتناول البعد الحضاري وأثره على الابتكـار ، أن تباين البيئات قد يؤدي إلى تباين التفكير الابتكاري لدى الأفراد الذين يعيشـون فـي تلـك البيئات ، ومنها دراسة عبد العزيز القوصي (١٩٦٠) ، ودراسة ناهد رمـزي (١٩٧٩) ، ودراسة سناء على محمد (١٩٨١) ، كما يتضح من الدراسات التى اهتمت بالابتكار كقدرة عقلية مركبة قد تتباين بين أفراد الجنسين فى البيئة الواحدة ، ومنها دراسـة سـيد محمـد الطواب (١٩٨٦) ، ودراسة شاكر عبد الحميد ، وعبد اللطيف خليفـة (١٩٩٠) ، وهـذا يوضح - بصورة لا جدال فيها - أهمية الدور الذي تلعبه البيئة فى ابتكاريـة أفرادهـا ، لذلك يتجه الباحث - من خلال هذا البحث - إلى تناول تباين البيئة واختلافها في علاقتـه بقدرات التفكير الابتكاري لأفرادها ، وذلك من خلال البيئة البدوية ، والبيئة الحضرية .

والبيئة البدوية - إحدى البيئات البكر التي لم تحظ بحظ وافر مـن الدراسـات - ولم تتناولها رياح التطور والتكنولوجيا إلا بقدر محدود ، وتكون قطاعاً لا يستهان به فـي المجتمع العربى ؛ حيث يشغل البدو ثلث الصحراء العربية ، إضافة إلى أن الكثير من قيـم البيئة البدوية لا زالت حية .

*** تساؤلات الدراسة :**

في ضوء ما سبق ، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

هل تختلف قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة) لدى الأطفال من الجنسين (ذكور - إناث) باختلاف البيئة (الحضرية - شبه البدوية - البدوية) ؟

وينبثق من هذا التساؤل الأسئلة البحثية التالية :

obeikandl.com

(١) هل تختلف قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة – المرونة – الأصالة) لدى الأطفال باختلاف البيئة (البدوية / شبه البدوية / الحضرية) ؟ .

(٢) هل تختلف قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة – المرونة – الأصالة) لدى الأطفال باختلاف الجنس (الذكور / الإناث) ؟ .

(٣) هل تختلف قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة – المرونة – الأصالة) لدى الأطفال باختلاف تفاعل البيئة والجنس ؟ .

(٤) ما الخصائص البيئية التي من شأنها أن تعوق أو تيسر التفكير الابتكاري في كل من البيئة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) ؟ .

*** فروض الدراسة :**

بناء على الدراسة النظرية لمشكلة الدراسة الحالية ، والنتائج التي أسفرت عنها الدراسات السابقة ، فقد صيغت فروض الدراسة الحالية كما يلي :

*** الفرض الرئيسي الأول :**

" تختلف قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة المرونة – الأصالة – الدرجة الكلية) لدى الأطفال باختلاف البيئة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) ".

*** الفرض الرئيسي الثاني :**

" تختلف قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة المرونة – الأصالة – الدرجة الكلية) لدى الأطفال باختلاف الجنس (الذكور – الإناث) "

*** الفرض الرئيسي الثالث :**

" لا تختلف قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة – المرونة – الأصالة – الدرجة الكلية) لدى الأطفال باختلاف تفاعل الجنس والبيئة "

*** الفرض الرئيسي الرابع :**

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري في كل بيئة على حدة (الحضرية – شبه البدوية – البدوية) تبعاً للخصائص البيئية التي يعيشون فيها ".

*** أدوات الدراسة :**

استخدم الباحث الأدوات التالية :

openkana.com

*** توصيـــات الدراســـة :**

في ضوء ما أسفرت عنها الدراسة من نتائج ، فإن الدراسة الحالية توصـــي بمـــا يلي :

[أ] توصيـات خاصـــة بالأســـرة ،

(١) على الأسرة أن تهتم بخلق المناخ الذي يساعد أبنائها على تنمية التفكير الابتكـــاري لديهم من خلال إتباع الأساليب التربوية البعيدة عن القهر والتســـلط والديكتاتوريـــة وإتاحة الفرصة أمام الأبناء للتعبير عن آرائهم وأفكارهم دون خوف أو إرهاب .

(٢) ينبغي على الآباء تقبل أفكار أبنائهم الجيدة واحترامها ومناقشتهم بصورة موضوعية وعدم اللجوء إلى الإسراف في استخدام السلطة الأبوية لفرض آرائهم المطلقة علـــى الأبناء .

(٣) يجب على الأسرة أن تهتم باصطحاب أبنائها إلى المتاحف والحدائق العامة والإجابة على تساؤلاتهم وعدم الاستهتار بها مهما كانت بسيطة .

(٤) يجب أن تتسم معاملة الوالدين للأبناء الذكور والإناث بالود والتفاهم وعدم التفرقـــة في المعاملة بين الذكور والإناث .

(٥) يجب أن تقوم الأسرة بغرس روح التسامح لدى الأبناء وتعويدهم على الاســـتقلالية وحثهم على المشاركة الاجتماعية والديمقراطية في التعامل ، وأن تنمي لديهم ســـمة الاعتماد على النفس من خلال اتخاذ القرارات بنفسه ، واتخاذ القرارات البديلة فـــي حالة ما إذا كان القرار الذي اتخذه الطفل غير صائب ، أو عن طريق فـــك جـــهاز وإعادة تركيبه بأسلوب جديد .

(٦) ضرورة توفير أدوات الثقافة بالمنزل مـــن خـــلال شـــراء الجرائـــد والمجـــلات ، والإطلاع على ما هو جديد من أدوات وأجهزة حديثة في حدود الإمكانات المتاحة ، وإعطائه الفرصة في استخدامها .

(٧) ضرورة التقليل من المنازعات العائلية بين الآباء والأمهات ، وأن تتسم معاملاتـــهما بالود والحب .

(٨) إعطاء الآباء للأبناء قدر من تحمل المسئولية لجعلهم أكثر ثقة في أنفســـهم ، مثـــل تعويد الطفل على التصرف في مصروفه بنفســـه ، واختيـــار أصدقائـــه وملابســـه وأدواته المدرسية ، وشراء بعض الأشياء دون مساعدة الآخرين .

(٩) أن يتجنب الوالدين الخرافات والمعتقدات الخاطئة التي تغرس لدى الأبناء الخوف والتي تحرمهم من العلاقات الاجتماعية السليمة وتؤدي بهم إلى العزلة فتطبع على سلوكهم بالانطواء .

(١٠) أن تنمي الأسرة لدى الأطفال القيم الدينية كقيمة الصدق وعدم النميمة من خلال حثهم على الاتجاه الديني .

[ب] توصيات خاصة بالمجتمع المحلي :

(١) نظراً لأهمية مستوى تعليم الوالدين في تنمية الابتكارية لدى أبنائهم ؛ يجب أن تنظم المؤسسات التربوية الرسمية واللارسمية بمحافظة شمال سيناء برامج خاصة لمحو أمية الوالدين لاسيما في المناطق البدوية وشبه البدوية حتى ينعكس ذلك على ابتكارية الأبناء .

(٢) ضرورة اهتمام الدولة بأطفال البدو وشبه البدو ، وإتاحة الفرص المناسبة أمام أبناء هذه المناطق لتنمية قدراتهم الابتكارية في أفضل صورة ممكنة ، وذلك عن طريق :

أ – إنشاء مكتبات خاصة داخل هذه المناطق ، على أن تشمل المكتبات مختلف أنواع الثقافة والأجهزة الحديثة كالكمبيوتر ، والأفلام التليفزيونية المختلفة .

ب – إعداد برامج ثقافية مختلفة ومتنوعة تشرف عليها مديرية التربية والتعليم بشمال سيناء عن طريق تجهيز سيارات التطوير التكنولوجي المتنقلة ؛ حتى تستطيع أن تصل إلى مناطق البدو النائية .

ج – أن تنظم المدارس رحلات خاصة لأطفال البدو وشبه البدو أثناء الإجازات المدرسية للأماكن المختلفة بالمناطق الحضرية والتعرف عليها ، مثل : حديقة الحيوان – دور السينما – النوادي المختلفة – المصانع .. الخ ؛ حتى يستطيع طفل هذه المناطق أن يتعرض لمثيرات ثقافية متنوعة تساعده على تنمية القدرات الابتكارية لديه .

د – ضرورة إقامة نوادي ثقافية في المناطق البدوية وشبه البدوية ، وأن تقام فيها المسابقات الثقافية وتقديم العروض التليفزيونية والسينمائية ، لكي تساعد أبناء هذه المناطق على تنمية تفكيرهم الابتكاري .

obeikandl.com

هـ- ضرورة اهتمام الدولة بالمناطق البدوية ؛ وذلك بعقد عـــدة دورات ثقافيـــة وتعليمية تهدف إلى استنارة ومحو أمية أفراد هذه المناطق لاسيما الإنـــاث ، شريطة الاتفاق مع شيخ القبيلة لما له من تأثير وإقناع على أفراد القبيلة .

و- لفت النظر إلى إنشاء علم اجتماع شبه بدوي يختص به علماء الاجتماع بصفـة عامة وعلماء النفس الاجتماعي بصفة خاصة لدراسة هذا المجتمع في أبعـــاده المختلفة .

*** بحـــوث مقترحـــة :**

استكمالاً للدراسة الحالية ، يقترح الباحث إجراء البحوث المستقبلية التالية :

(١) دراسة سمات الشخصية لدى المبتكرين بمرحلة التعليم الأساسي .. دراسة مقارنـــة بين أطفال البدو والحضر .

(٢) فعالية برنامج في تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لدى أطفال البدو .

(٣) قدرات التفكير الابتكاري لدى الأطفال البدو بالمرحلة الابتدائيـــة .. دراســـة عـــبر ثقافية .

(٤) دراسة لتعرف المشكلات التي يعاني منها المبتكرون في المناطق البدويـــة وشـــبه البدوية .

(٥) بناء أداة لتعرف معوقات التفكير الابتكاري لدى أطفال المرحلة الابتدائية .

(٦) دراسة الاتجاهات الوالدية لدى آباء المبتكرين بمرحلة التعليم الأساســـي .. دراســـة مقارنة بين أطفال البدو والحضر .

(٧) دراسة المناخ الإبتكاري في الأسرة وعلاقتـــه ببعـــض الخصـــائص الاجتماعيـــة والشخصية لدى أعضائها .. دراسة وصفية .

obeikandi.com

مراجع البحث

- المراجع العربية
- المراجع الأجنبية

obeikandl.com

* أولاً : المراجـــع العربيـــة :

(١) **ابن خلدون** : مقدمة ابن خلدون ، الجزء الأول ، ط ٤ ، بيروت ، دار الكتب العلميـــة ، ١٩٧٨.

(٢) **أحمد زكي صالح** : علم النفس التربوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٧٩

(٣) **أحمد عبد اللطيف عبادة** : " معوقات التفكير الابتكاري فـــي مراحـــل التعليـــم العـــام " ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الكتاب السنوي فـــي علـــم النفس ، المجلد الخامس ، القاهرة ، مكتبة الأنجلـــو المصريـــة ، ١٩٨٦ .

(٤) **أحمد علي إسماعيل** : سكان شبه جزيرة سيناء ، د.ن ، ١٩٨٥

(٥) **ألكسندر روشكا** : الإبداع العام والخاص ، ترجمة : غسان عبد الحـــي أبـــو فخـــر ، الكويت ، عالم الكتب ، العدد ١٤٤، ديسمبر ١٩٨٩ .

(٦) **السباعي أمين عبد المتعال** : الحياة الاجتماعية للبدو ، ط٢ ، القاهرة ، دار المعـــارف ، ١٩٧٠

(٧) **انشراح محمد دسوقي عبد الله** : الفروق بين طلاب الريف والحضر في إدراك المعاملـــة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية ، مجلـــة علـــم النفس ، العدد السابع عشر ، السنة الخامسة ، القاهرة ، الهيئـــة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١.

(٨) **تهاني حسن عبد الحميد الكيال** : الثقافات الفرعية وصراع القيم في مجتمـــع متغـــير ، دراسة ريفية حضرية مقارنة ، رسالة دكتوراه غير منشـــورة ، ، آداب الإسكندرية ، معهد العلوم الاجتماعية ، ١٩٩٢ .

(٩) **تيسير حسن علي جمعة** : الحرف والفنـــون الشـــعبية اليدويـــة فـــي مصـــر ، دراســـة أنثروبولوجية مقارنة لبعض جوانب الثقافـــة الماديـــة ، رســـالة دكتوراه غير منشورة ، كليـــة الآداب ، جامعـــة الإســـكندرية ، ١٩٩٤ .

(١٠) **ثيودوسيرس دويزاتكس** : تطور الجنس البشري ، ترجمة عبـــد الحليـــم منتصـــر ، القاهرة ، المكتب المصري الحديث ، ١٩٦٦ .

obeikandl.com

(١١) **جابر عبد الحميد ، سهير أنور محفوظ ، سبيكة يوسف الخليفي** : علم النفس البيئي ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩١ .

(١٢) **جابر عبد الحميد جابر** : علم النفس التربوي ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٢

(١٣) **جوزال عبد الرحيم أحمد** : دراسة لبعض الحاجات والمشكلات النفسية لدى الأطفال المتفوقين عقلياً ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ .

(١٤) **جونز . ل** : عوائق الابتكار وعلاقتها بسلوك الفرد والجماعة والسلوك التنظيمي . في : قراءات في تنمية الابتكار ، تعريب جابر عبد الحميد جابر مركز تنمية الإمكانات البشرية : القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٧

(١٥) **جيلفورد** : ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية ، ترجمة ، يوسف مراد ، ط٧ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٣ .

(١٦) **حسام محمد علي الخولي** : التفكير الابتكاري لدى أطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسي " دراسة مقارنة بين أطفال الريف وأطفال الحضر " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا والطفولة جامعة عين شمس ، ١٩٩٦ .

(١٧) **حسن أحمد يوسف نصار** : قبائل البدو في مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ١٩٨٧.

(١٨) **حسن الخولي** : الريف والمدينة في مجتمعات العالم الثالث ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢ .

(١٩) **حسن عبد الفتاح حسن الفنجري** : العدوان لدى الأطفال ، دراسة مقارنة لمظاهره بين أطفال الريف والحضر ، مجلة علم النفس ، العدد الخامس ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨.

(٢٠) **حسين عبد العزيز الدريني** : " الابتكار ، تعريفه وتنميته " ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، السنة الأولى ، العدد الأول ، ١٩٨٢ .

(٢١) **حسين عبد العزيز الدريني** : دراسة لبعض مشكلات ذوي القدرة على التفكير الابتكاري من طلبة المدرسة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٧٤ .

(٢٢) **حلمي المليجي** : سيكولوجية الابتكار ، ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩ .

(٢٣) **حلمي المليجي** : علم النفس المعاصر ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٢

(٢٤) **خليل ميخائيل عوض** : دراسة تحليلية للمراهقين والموهوبين في مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٣ .

(٢٥) **رشاد علي عبد العزيز موسى** : سيكولوجية الفروق بين الجنسين ، القاهرة ، مؤسسة مختار للنشر والطباعة ، ١٩٩١ .

(٢٦) **رفعت الجوهري** : سيناء أرض القمر ، القاهرة ، الدار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦١.

(٢٧) **زيدان عبد الباقي** : علم الاجتماع الحضاري ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٧٢ .

(٢٨) **زين العابدين درويش** : تنمية الإبداع ، منهجه وتطبيقه ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٣.

(٢٩) **زينب رمضان شافعي** : التفكير الابتكاري لدى أطفال الحضانة وعلاقته بالمستوى الثقافي الأسري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٧ .

(٣٠) **سام اسحق باسيلوس** : المدخل في علم الاجتماع العام ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٠ .

(٣١) **سبيكة يوسف الخليفي** : الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأبناء في المجتمع القطري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ .

(٣٢) **سعيد فالح الغامدي** : البناء القبلي والتحضر في المملكة العربية السعودية ، الطبعة الخامسة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٠.

(٣٣) **سليم محمد الشايب** : العلاقة بين الابتكار وبعض المتغيرات الشخصية والبيئية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ .

obeikandl.com

(٣٤) **سناء علي محمد السيد** : أثر البيئة الريفية والحضارية على الإبداع الفني في رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨١ .

(٣٥) **سهير حسين إبراهيم** : المرأة والتنشئة الاجتماعية في التجمعات البدوية – دراسة أنثروبولوجية في منطقة الحمام بالصحراء الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٠ .

(٣٦) **سهير عبد العزيز محمد يوسف**: الاستمرار والتغير في البناء الاجتماعي في البادية العربية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩١.

(٣٧) **سيد محمد حسن خير الله** : العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري وبعض أنماط التربية الأسرية ، بحوث في علم النفس ، القاهرة ، دار العالم العربي ، ١٩٧٥ .

(٣٨) **سيد محمد حسن خير الله** : المدخل إلى علم النفس ، ط٣ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٣

(٣٩) **سيد محمد حسن خير الله ، ممدوح عبد المنعم الكناني** : قياس المناخ الابتكاري في الأسرة والفصل الدراسي، المنصورة ، مكتبة ومطبعة النهضة ، ١٩٨٥

(٤٠) **سيد محمد صبحي** : أثر الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافي للوالدين على تنمية الابتكار ، دراسات وبحوث في الابتكار ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٦

(٤١) **سيد محمد صبحي** : الابتكار فن الفن التشكيلي وعلاقته ببعض السمات الانفعالية والقدرات العقلية ، دراسات وبحوث في الابتكار ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٦.

(٤٢) **سيد محمود الطواب** : " تطور قدرات التفكير الابتكاري من الصف الثالث حتى الخامس الابتدائي لدى عينة من تلاميذ مدينة الإسكندرية ، المجلد السنوي في علم النفس ، المجلد الخامس ، ١٩٨٦ .

(٤٣) **شاكر عبد الحميد ، عبد اللطيف خليفة** : العلاقة بين حسب الاستطلاع والإبداع في المرحلة الابتدائية ، دراسة مقارنة بين الجنسين ، المؤتمر السادس لعلم النفس في مصر ، الجزء الثاني ، ١٩٩٠ .

(٤٤) **صفوت فرج** : الإبداع والمرض العقلي ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٣ .

(٤٥) **صلاح الدين محمود علام** : دليل الاختبار التشخيصي المرجعي الميزان لقياس إتقان المعلمين للمهارات الأساسية في بناء الاختبارات المدرسية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٢ .

(٤٦) **صلاح مصطفى الفوال** : تنمية المجتمعات الصحراوية ، تطبيقات ميدانية ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦٨

(٤٧) **عايدة محمد على مغيمر** : التفكير الابتكاري لدى الجنسين في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي " دراسة مقارنة بين الريف والحضر " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا والطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٦ .

(٤٨) **عباس إبراهيم متولي** : دراسة لبعض مشكلات طالبات المدارس الثانوية من ذوات القدرة على التفكير الابتكاري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٧٧ .

(٤٩) **عباس مصطفى عمار**: المدخل الشرقي لمصر ، القاهرة ، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ، ١٩٤٦.

(٥٠) **عبد الحليم محمود السيد** : الإبداع والشخصية ، دراسة سيكولوجية ، القاهرة ، دار المعارف ،١٩٧١ .

(٥١) **عبد الحليم محمود السيد** : الأسرة وإبداع الأبناء ، دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتها بقدرات الإبداع لدى الأبناء ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٠ .

(٥٢) **عبد الرحمن تيمور** : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار الفكر الجلمعي ، ١٩٨٥ .

(٥٣) **عبد الستار إبراهيم** : أصالة التفكير ، بحوث ودراسات نفسية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩ .

(٥٤) **عبد الستار إبراهيم** : الأصالة وعلاقتها بأسلوب الشخصية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٢ .

(٥٥) **عبد السلام عبد الغفار** : التفوق العقلي والابتكار، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٧.

(٥٦) **عبد العزيز القوصي** : خصائص المراهقين الريفيين والمدنيين في مصر ، صحيفة كلية التربية ، العدد الأول ، السنة الثالثة ، نوفمبر ١٩٦٠ .

(٥٧) **عبد القادر حسن خليفة** : المتطلبات التربوية لتنمية المجتمعات البدوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٦

(٥٨) **عبد الله الخريجي** : الضبط الاجتماعي ، سلسلة دراسات في المجتمع العربي السعودي ، الطبعة الثانية ، الكتاب الخامس ، جدة ، ١٩٨٢

(٥٩) **عبد الله سليمان ، فؤاد أبو حطب** : اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري ، مقدمة نظرية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧١ .

(٦٠) **علاء الدين السعيد النجار** : تأثير تفاعل الأساليب الوالدية في التنشئة الاجتماعية ومناخ حجرة الدراسة على أسلوب التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩١

(٦١) **علي فالح حمد هنداوي**: التنشئة الوالدية والسلوك الاجتماعي للأبناء ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩١.

(٦٢) **فؤاد أبو حطب** : القدرات العقلية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣ .

(٦٣) **فؤاد أبو حطب ، آمال صادق** : علم النفس التربوي ، ط٣ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٤ .

(٦٤) **فؤاد أبو حطب ، آمال صادق** : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١

(٦٥) **فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، سيد عثمان** : التقويم النفسي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٠ .

(٦٦) **فؤاد البهي السيد** : الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، ط٤ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٥

(٦٧) **فؤاد البهي السيد** : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٩ .

(٦٨) **فؤاد البهي السيد** : علم النفس الاجتماعي ، ط٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، ١٩٨٠ .

(٦٩) **فايزة يوسف عبد المجيد** : التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية وانساقهم القيمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٨٠.

(٧٠) **فوزي رضوان العربي ، فاروق أحمد مصطفى**: دراسات في الأنثربولوجيا التطبيقية في مدينة العريش ، الإسكندرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٢.

(٧١) **فوزية دياب** : القيم والعادات الاجتماعية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٦١

(٧٢) **لويس كامل مليكة** : قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، الجزء الأول ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٢

(٧٣) **لويس كامل مليكة** : قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي ، المجلد الثالث ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٩ .

(٧٤) **لويس كامل مليكة** : قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي ، المجلد الرابع ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥ .

(٧٥) **ليلى حسني إبراهيم** : السمات البيئية في رسوم الأطفال المصريين وإمكانية اعتبارها نواة لاتجاه فني مصري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٨ .

(٧٦) **محمد الجوهري وآخرون** : دراسات في علم الاجتماع الريفي والحضري ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار الكتب الجامعية ، ١٩٧٥ .

(٧٧) **محمد الحداد** : التغير والثبات في ثقافة البادية ، تقرير أعمال ندوة تراث البادية ، الكويت ، ١٩٨٦ .

(٧٨) **محمد ثابت علي الدين** : العلاقة بين الاتجاهات الوالدية للأمهات والتفكير الابتكاري لدى الأبناء الملتحقين بدار الحضانة ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، الجزء الأول ، العدد الرابع ، ديسمبر ١٩٨١ .

(٧٩) **محمد عاطف غيث** : قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢ .

(٨٠) **محمد عبده محجوب وآخرون** : دراسات في المجتمع البدوي ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٧

(٨١) **محمد علي القطان** : دراسة المجتمع في البادية والريف والحضر ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٩ .

(٨٢) **محمد عودة** : القرية المصرية بين التاريخ وعلم الاجتماع ، القاهرة ، مكتبة سعيد رأفت ، ١٩٧٢ .

(٨٣) **محمد محمد شوكت** : دراسة التفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواهما الثقافي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس : كلية التربية ، ١٩٧٨ .

(٨٤) **محمد محمد شوكت** : دراسة العلاقة بين عدد من القدرات العقلية وبعض المتغيرات البيئية بين مراهقي المجتمع المصري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس : كلية التربية ، ١٩٨٢ .

(٨٥) **محمد نبيه بدير** : القدرة المكانية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة : كلية التربية ، ١٩٨٠ .

(٨٦) **محمد نجيب محمود** : أثر البيئة في تصميم جهاز لإعداد وتقديم المشروبات الشعبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٦ .

(٨٧) **محمد يونس عمار** : ماهية البيئة وأهميتها ، ورقة مقدمة إلى الدورة التدريبية للقادة التربويين في مجال التربية البيئية ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

(٨٨) **محمود عبد الحليم منسي** : التفكير الابتكاري وسمات الشخصية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، الإسكندرية ، دار الناشر الجامعي ، ١٩٨٢ .

(٨٩) **محمود عبد الحليم منسي** : العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، بحوث في السلوك والشخصية ، المجلد الأول ، ١٩٨١ .

(٩٠) **محيي الدين أحمد حسين** : القيم الخاصة لدى المبدعين ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨١.

(٩١) **محيي الدين صابر**: نحو علم اجتماع بدوي ، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، الجزء الأول ، الإسكندرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ .

(٩٢) **مدحت محمد أبو النصر** : معوقات ومشجعات الابتكار في الوطن العربي ، مجلة ثقافة الطفل ، العدد السادس ، وزارة الثقافة بمصر ، المركز القومي لثقافة الطفل ، ١٩٩١ .

(٩٣) **مرزوق عبد المجيد** : المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتفكير الابتكاري للأبناء في المرحلة الابتدائية بالريف والحضر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإسكندرية : كلية التربية ، ١٩٨١ .

(٩٤) **مركز النيل للإعلام** : سيناء المستقبل ، دراسات تنموية ، العدد الأول ، القاهرة ، ١٩٨٧

(٩٥) **مريم أحمد محمود** : أثر تلوث البيئة بالرصاص على ذكاء الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس : معهد دراسات الطفولة ، ١٩٩٢.

(٩٦) **مصطفى الخشاب** : دراسات في علم الاجتماع الحضري ، القاهرة ، مطبعة لجنة البيان العربي ، ١٩٦٢ .

(٩٧) **مصطفى عبد الباقي عبد المعطي** : دراسة عن مكونات العلاقة بين اتجاهات الأبناء نحو أساليب الآباء في التنشئة وبين قدراتهم العقلية والابتكارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس : كلية التربية ، ١٩٨٤ .

(٩٨) **مكي الجميل** : البداوة والبدو في البلاد العربية ، دراسة لأحوالهم الاجتماعية والاقتصادية ووسائل توطينهم ، مركز تنمية المجتمع في العالم العربي ، سرس الليان ، ١٩٦٢.

(٩٩) **ممدوح عبد المنعم الكناني** : المناخ الابتكاري في الأسرة وعلاقته ببعض الخصائص الاجتماعية والشخصية لدى أعضائها ، المنصورة : مكتبة ومطبعة النهضة ، ١٩٨٤ .

openkanal.com

(١٠٠) **ممدوح عبد المنعم الكناني** : بحوث الابتكارية في البيئة المصرية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مكتبة ومطبعة مصر ، ١٩٨٨ .

(١٠١) **ممدوح عبد المنعم الكناني** : دراسة لسمات الشخصية لدى الأذكياء المبتكرين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنصورة : كلية التربية ، ١٩٧٩

(١٠٢) **نادية عبد الفتاح الصافوري** : المكونات العاملية لشخصية الطفل المصري في الريف والحضر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا والطفولة ، ١٩٩٢ .

(١٠٣) **نادية محمود شريف ، محمود محمد إبراهيم** : مقدمة في القياس والتقويم ، د.ن ، ١٩٩٩

(١٠٤) **ناهد رمزي** : الإبداع وسمات الشخصية لدى الإناث ، المجلة الاجتماعية القومية ، العدد الثاني والثالث ، سبتمبر ١٩٧٥ .

(١٠٥) **نبيل صبحي حنا** : المجتمعات الصحراوية في الوطن العربي ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٤.

(١٠٦) **نعوم بك شقير** : تاريخ سيناء القديم والحديث وجغرافيتها ، القاهرة ، المركز العربي للبحث والنشر ، ١٩٨٦.

(١٠٧) **يسرية أنور صادق** : دراسة للمتغيرات التي ترتبط ببعض أبعاد التكوين النفسي للطفل داخل الأسرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ .

(١٠٨) **يسرية محمد سليمان سالم** : العلاقة بين القدرات الابتكارية وبعض المتغيرات النفسية الاجتماعية لطفل المدرسة الابتدائية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا والطفولة ، ١٩٩٤ .

* ثانياً : المراجع الأجنبية :

(109) Alvin , H. S. : " Heat , ethnic differences , and creativity in the Negev desert " ***, Journal of Educational Psychology*** , Vol. 67 , No. 2 , 1975 , pp. 183 - 187 .

(110) Bennet , S. M. : Prediction of cognitive and divergent productive intellectual abilities of characteristics of their home

environments , ***Dissertation Abstract International*** , Vol. 34 , No. 9 , March 1974 .

(111) Biesanz , J. & Biesanz , M. : ***Modern Society ; An Introduction to Social Science*** , New Jersey : Prentice - Hall , 1979 .

(112) Bradely , C. L. : " Creativity differences between reservation and urban native Americans , ***Dissertation Abstracts International*** , Vol. 51 , No. 5 , November 1990 .

(113) Broom, L. and Selznick, P. : ***Sociology***, New York , Row Paterson and Co., 1956

(114) Brown , F. : " The relationship between gifted children , creative thinking abilities and their parents perceptions of the family environment , ***Dissertation Abstract International*** , Vol. 40 , 1980 .

(115) Chatty , D. (1986) **: Frome Camel to Truck : The Bedouin in the Modern World** , (**New York:** Vantage Press) .

(116) Conne , J. G. : " A cross - cultural study of sex differences in the development of selected creative thinking abilities , ***Dissertation Abstracts International*** ,Vol. 29, No. 12, 1988, p.1828.

(117) Conyne, R. K. & Clarck, R. J.***: Environmental Assessment and Design***, New York, Prager Publisher, 1981.

(118) Daniel , T. C. : Measuring the quality of the natural environment ; A psychological approach , ***American Psychologist*** , . 1990 .

(119) Donald , P. Cole : AL- Murrah Nomads of Saudi Arabia . In Saad Eddin Ibrahim and Nicholas , S. Hopkins : ***Arab Society in Transition*** , Cairo : Areader the A. U. , 1977 .

(120) Fedrov, E. R.***: Man and Nature***, Moscow, Progress Publishers, 1980.

(121) Flsher , B. B. : ***Environmental Psychology*** , New York : Mc Graw Hill , 1984 .

(122) Getzeles, J. W& Jackson, P.W.: ***Creativity and Intelligence***, New York , John Wiely , 1962.

(123) Guilford , J. P. : Traits of creativity . In H. Anderson (ed) ; ***Creativity and Its Cultivation's*** , New York : Harper & Row , 1959 .

(124) Haghighi , M. J . : " An exploratory study of creative behaviuor among Iranian school children " , ***Dissertation Abstracts International*** , Vol. 51 , No. 5 , November 1990 .

(125) Haplin , G. et al. : Biographical correlation of the creative personality gifted , ***Exceptional Children*** , Vol. 39 , No. 8 , 1973 .

(126) Hilderth , G. ***: Introduction to The Gifted*** , New York : McGraw Hill Book , 1966 .

(127) Hirsch , W. Z. : ***Urban Life and Form*** , New York : Wiely and Sons , 1963 .

(128) John , D. W. , Johanna , T. and Steven , D. L. : " Creativity in rural , urban , and Indian children , ***The Journal of Psychology*** , No. 83 , 1973 .

(129) Joseph , J. Hobbs : ***Bedouin Life in The Egyptian Wilderness*** , Texas : University of Texas Press , 1989 .

(130) Kelgeri, L. and Khadi P. B. , and Phadnis : " Creativity among urban and rural boys and girls" ***Indian Journal of Behavior*** , Vol. 13 , No. 4 , Oct. 1989 .

(131) Krober , A. L. : ***The Nature of Culture*** , Chicago : The University of Chicago Press , 1983 .

(132) Lownfeild , V. & Brittian , W. L. : ***Creative and Mental Growth*** , U. S. A. : Macmillan Co., 1970 .

(133) Mackinon, D. W.: ***Contribution to the conceptualization***, Chicago, Avin Publishing Company, 1970.

(134) Micheal , A.: ***Macmilan Dictionary of The Environment***, Macmillan Press, London, W.D.

(135) Micheal , C. G. : Urbanization and Stabilization , Report of International African Institute , ***UNESCO*** , 1956

(136) Moos, R. H. : " System for assessment and classification of environment ; An overview" . In R. H. Moos, & P. N. Insel (eds.). ***Issues in Social Ecology***, Plato Alto, National Press

(137) Okebukola , P. , A. : " Relationships among anxiety belief system and creativity , ***Journal of Social Psychology*** , Vol. 126 , No. 6 , 1986 .

(138) Parnes , S. J. : ***Creative Behavior*** ; ***Guide Book*** , New York : Scibner , 1967 (b) .

(139) Philip , M. H. : ***The Study of Urbanization*** , New York : John Wiely , 1965 .

(140) Reinhardt , M. G. : ***Social Problems and Social Policy*** , New York : The American Book Company , 1986 .

(141) Robert , Gifford : ***Environmental Psychology ; Principles and Practice*** , New York : Allynand Bacon Inc., 1990 .

(142) Shukla , P. J. and Sharma , V. P. : " A cross cultural study of scientific creativity " , ***Indian Journal of applied Psychology*** , Vol. 24 , No. 2 , 1987 .

(143) Shukla, P. C.: " A Study of creativity in relation to sex, locality, and school subjects" , ***Indian Educational Review***, Vol. 1, No.2, 1982.

(144) Strus , H. and Murray , S. : Family roles and sex differences in creativity of children in Bombay and Minneapolis , ***Journal of Marriage The Family*** , Vol. 30 , 1968 .

(145) Tannchill , R. : " Assisting creative in native American students using the Torrance tests of creative thinking " , ***Paper presented at the Annual meeting of mid south Educational Research Association*** , Chnoxivill , November , 1992 .

(146) Teresta , N. S. : Developing creative thinking among intellectually able Philipino children from disadvantage Mrbun communities , ***Gifted Education International*** , Vol. 1 , No. 2 , 1993 .

(147) Teresta , N. S. :" Cognitive and creative thinking: A comparative study among phlipino children" , ***Gifted Education International***, Vol. 1 , No. 1 , 1993.

(148) Theodorson , G. : ***Acceptance of Industrialization and Its Allendant Consequences for Nonwestern Societies*** , New York : Wiely & Sons , 1986 .

(149) Torrance , E. P . : ***The Research for Satire and Creativity*** , New York : Bafflo , The Creative Education Foundation , " C.E.F." 1979 .

(150) Torrance , E. P. : ***Guiding Creative Talent*** , New Delhi : Prentice - Hall of Indiana , 1969 .

(151) Torrance , E. P. : ***Rewarding Creative Potential*** , New York : Prentice - Hall , 1965 .

(152) Torrance , E. P. : ***The creative person*** . In The Encyclopedia of Education , New York : The Macmillan Co., 1971.

(153) Voss , H. G. : The effect of experimentally induced activation on creativity , ***Journal of Psychology*** , Vol. 96 , 1977.

(154) World: ***University Encyclopedia***, Volume 6 , 1971.

(155) Yamamoto , O. K. : A note of fifth grade vocational world and creative thinking , ***The Gifted Quarterly*** , 1965 .

obeikandl.com